

إيطاليا والفاتيكان يبحثان حماية « مسيحي الشرق » !

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٤١ - السنة العادية عشرة - رجب - شعبان ١٤٢٢ هـ - يوليو ٢٠٠١ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



رئيس التحرير
يروي حكاية
القسيس « محمد »



زامبيا بلد
النحاس
والكهرباء
والزميزي
والشالات



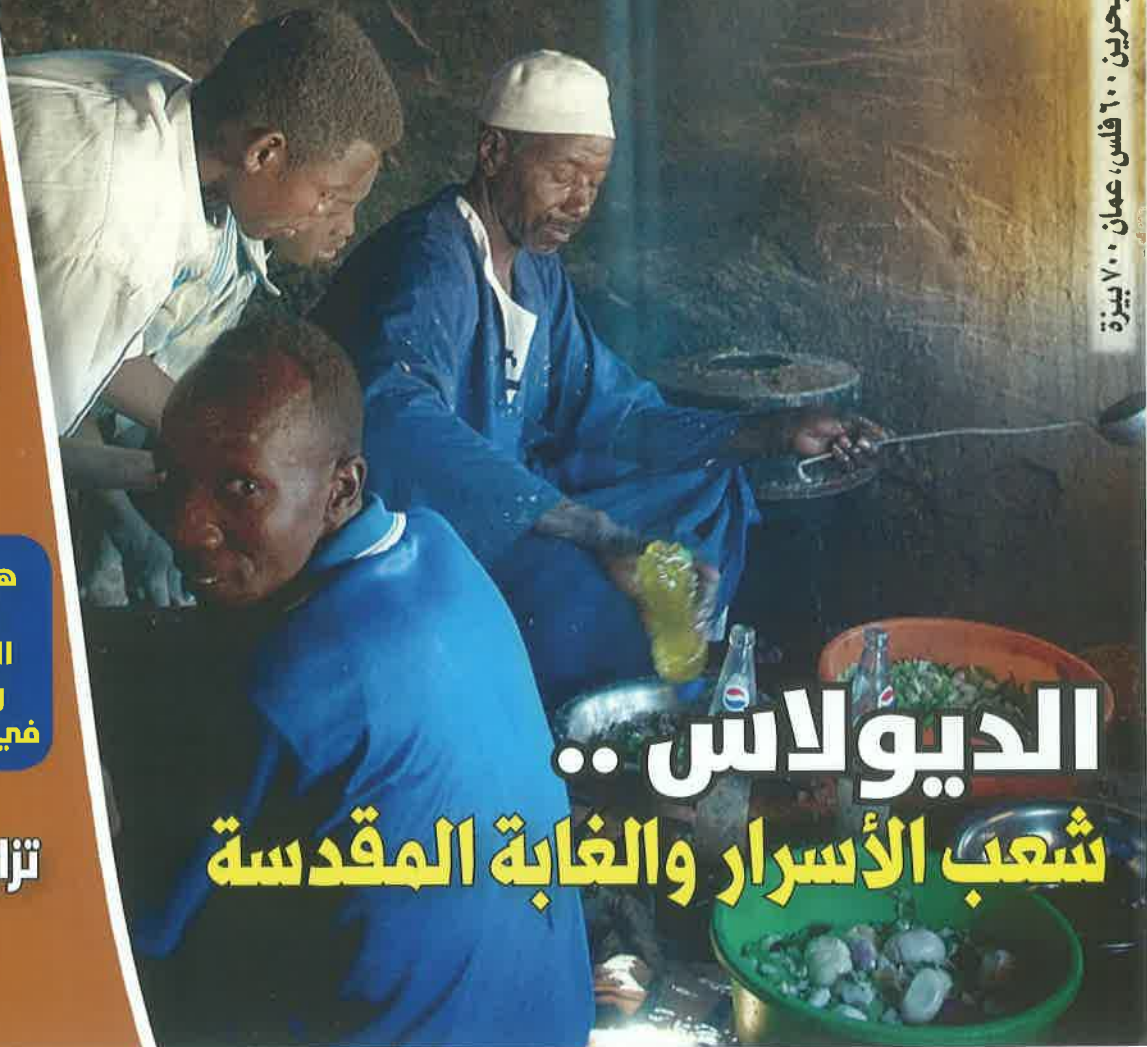
« لواندا » إفريقية
الطابع غربية العمارة



هل فعلاً
تدفن
النعام
رأسها
في الرمال؟

تزايد العداء للمسلمين
في أوروبا

الديولاس ..
شعب الأسرار والغابة المقدسة



شركة حسن مسفر الزهراني وشركاه القابضة
Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Holding Co.



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية والأدوات الصحية



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيد أعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المفاصل و مستلزمات الفنادق



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



وكالة عبر السعويه للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



الإدارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبد العزيز

ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١

ت: ٨٣١٩٩٩٩ - ٣-٩٦٦+

ف: ٨٣١٥٥٩٩ - ٣-٩٦٦+

الرقم المجاني: ٨٠٠٣٠٤٣٣١١

info@alzahrani.com.sa

www.alzahrani.com.sa



لأنك أب حنون...

تستاهل...

800 305 7777 - www.punjabimuhaidib.com



شماع البساتين 9[®]

سمو الأناقة

خيوط تحاك بدقة لتعكس جاذبيتك دائماً، نعمل بها كل عام لتجسد مستويات عالية من التفوق ونسمو بالأناقة المتقنة

Plus 9

شماع البساتين

شماع البساتين
بنتوفا المصنوع

100

عام من الثقة

لايت شماع البساتين منذ ١٩٠٩ م

الشماع هو ...

شماع البساتين[®]

www.alajlansons.com

الوكلاء : شركة أبناء محمد السعد العجلان



الرياض، المبيعات هاتف : ٤٦١٤٤٦٦



بدوي في (أبوظبي) في
ستينيات القرن الماضي
وهو يداعب جملًا بكراً



رسم في رمال شاطئ مدينة نيوجرسي عام ١٩٠٨
يمثل «المسيح مصلوباً» كما يعتقدون!



أحد ملوك غانا عام ١٩٢٧

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - فاكس ٤٥٦٥٠
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعفر
الطبعة

مطابع إلكترونية التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

الديولاس

١٦

محتويات العدد

- حزب بلغاري يستنفر المسلمين ويشوش على الأذان..... ٦
- دستور جنوب السودان الجديد يشعل الخلاف بين الأحزاب..... ٧
- زامبيا..... ٨
- مشروع تنموي لتسمين الأبقار في النيجر..... ١٤
- إثيوبيون يعلنون إسلامهم..... ١٥
- لواندا..... ٢٢
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- تنصير وأديان..... ٣٤
- النعام..... ٣٦
- قصة نجاح..... ٥٤
- خطايا تحرير المرأة.. كتاب..... ٥٦
- كيف تتغلب على الغضب؟..... ٥٧
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- بيئة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

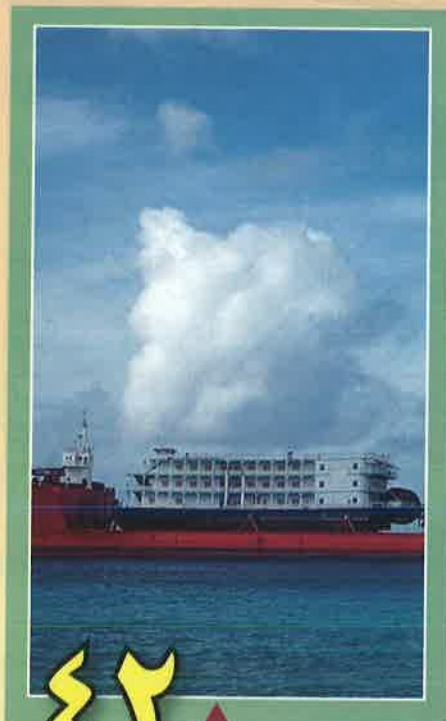
الكويت، ٥٠٠ فلس، السعودية، ٦ ريالات، الإمارات، ٦ دراهم، قطر، ٦ ريالات، البحرين، ٦٠٠ فلس، عمان، ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت، ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي، ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم، ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك، بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام، شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠



٤٢

الناقلات العملاقة أضخم ما صنع الإنسان

الافتئاحفة

لقد ظهرت مواقفهم الحقيقية !

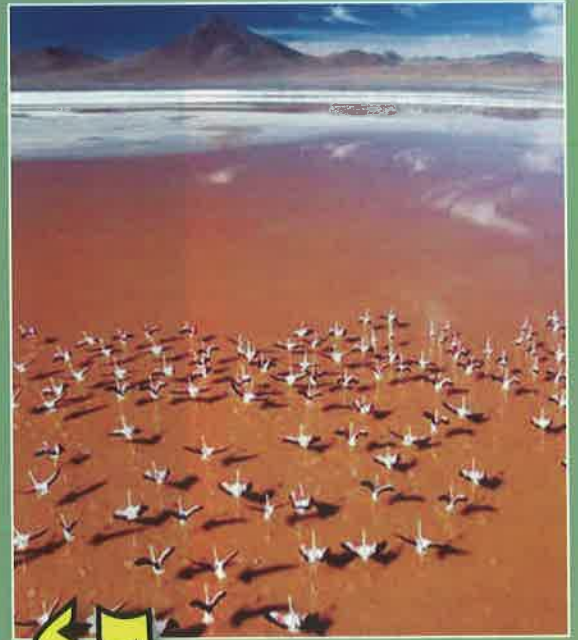
أظهرت الأيام الأخيرة من ربيع الثورات العربية عشق بعض الحكام العرب لسفك دماء شعوبهم، وتلذذهم باراققتها على عتبات قصورهم، وهم يأمرؤن بتؤجفة قذائف الدبابات والطائرات نحو الأطفال والنساء والشبان والشيوخ من دون أن يطرف لهم جفن، أو عرف لهم رمش... ولكم أثبت هؤلاء أنهم دمويون قتلة! لم يكفهم ما نهبؤه من أموال شعوبهم وكدسؤه فف بنوك الغرب التي تتحول فف النهاية إلى مقابر لهذه الأموال والثروات... فلا الحاكم الذي نهبها يستفف منها، ولا الشعب الذي تصور جوعا ونهبت منه عيانا بئانا يستطيع أن يستردها..

لقد بلغ فساف الحكم فف بعض الدول العربية درجة لم يبلغها فساف أي حكم آخر فف أي مكان من العالم، فهل رأى العالم رئفسا يأتي بأولافه ففقسف بفنهم قفادات الجيش والداخلفة، وفترك لهم الحبف على الغارب فف أن فستبفحوا أموال الدولة التي لفست من حقهم ففنهبؤها وفلقوا بها تحت أقدام الغانفات؟! وهل رأى العالم رئفسا فوزع المناصب الحساسة فف الدولة بكاملها على إخؤته وأبناء عمومته و من فلفهم من أبناء طائفته التي تمثل نقطة فف بحر الأكثرفة، لفعملوا القتل فف الناس من دون رحمة أو شفقة على طفل أو كبفر أو صغفر، لا فرفبون ففهم إلا ولا ذمة، حتى إنهم فمثلؤن بالجبث فف أفظع ما رأت البشرفة من همجفة؟!

لقد انكشف أمر هؤلاء البائسفن من الحكام، الذين ظلوا فبذرعؤن بأنهم أهل الصمود والمؤافة والممانعة... وففرها من الكلمات والجمال والشعارات التي صدعوا بها الرؤؤس... وهم فف حقيقة أمرهم لفسوا سوى أفاففن ففبفعؤن الوهم لشعوبهم، فأول من دافع عنهم أولئك الذين ادعوا أنهم فقفؤن ممانعفن فف وجههم.. فإسرائفل وأمرفكا هما اللتان لا تزالان فادفاعان عن هذه النظم التي تستعمل الطائرات المروحية والدبابات فف إبادة أبناء شعبها بالصمت المرفب تارة، وبالمطالبة بإصلاحات هنا أو هناك بالهمس الذي لا ففستفن تارة أخرى.

لقد صرح أحد هؤلاء الزعماء نهارا جهارا بأن زوال حكمه سفؤف إلى زوال إسرائفل! وهو الذي كان ففف بالأمس أمام الجمفع من خلال «مواقفه المتشددة» أنه المناضل الأول للكفان الصهيؤف، لكن عندما بلغ الأمر حد المساس بحكمه، صدح بالحقيقة متناسفا ما كان ففصدع به الرؤؤس عن عداؤه له!

لقد انكشفت حقيقة مواقف هؤلاء وظهر زففها، وفأكد أن مهمم الأول والأخفر هو الكرسي، وتورفثه للأبناء والأحفاف بعدهم، وفمكن الطائفة والعشيرة من البقاء فف المقدمة حتى لو كانوا هم الأقلفة، ولكن المهم أن الشعوب ادركت الحقيقة وزالت عن أعفنها غشاوة التضلل، وهذه أول ثمرات هذه الثورات المباركة.



٤٦

لقطات من أعلى



٥٠

صور من إفريقيا



حزب بلغاري يستفز المسلمين ويشوش على الأذان

أصيب رجل مسلم وخمسة من رجال الشرطة، يوم الجمعة الموافق للعشرين من مايو الماضي، في اشتباكات نشبت بين ناشطين في حزب اتاكا القومي البلغاري المتشدد، وبين مسلمين أمام مسجد في وسط صوفيا. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية: «إن أحد المسلمين قد أصيب في هذا الحدث وأوقف اثنان من أنصار اتاكا». من جانبها، أعلنت شرطة صوفيا إصابة خمسة من أفرادها خلال هذه المشجاعة التي جرت في تظاهرة نظمها نحو ١٠٠ من أنصار اتاكا اليميني المتشدد. ووقع الحادث عندما حاول المتظاهرون اليمينيون التشويش على الأذان بهتافات وقاموا برشق المصلين بالحجارة، مما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الطرفين. وبحسب تصريحات لمفتي المسلمين في بلغاريا عام ٢٠٠٦: فإن عدد المسلمين في هذا البلد يفوق المليون وثمانمائة ألف مسلم (حوالي ٢٠٪ من السكان)، والإقبال على الإسلام جيد، لكن المسلمين هناك يعانون من نقص في عدد المساجد. بينما تنتمي غالبية السكان إلى الكنيسة الأرثوذكسية.

انتهاك حرمة خمسين قبراً لمسلمين في روسيا

أفادت الشرطة المحلية الروسية أن مجهولين انتهكوا حرمة نحو خمسين قبراً لمسلمين داخل مدفن في نيجني - نوفجورود على بعد ٤٠٠ كم شرق موسكو. قائلة: إن هؤلاء المجرمين استخدموا الطلاء الكستنائي والأزرق لطمس الصور والكتابات الظاهرة على نحو خمسين شاهداً ثم لصقوا صحفاً عليها». وفي العشرين من أبريل الماضي، رسم مجرمون مجهولون صليباً معقوفة، (رمز النازية)، على مقابر في مدفن آخر في المدينة، وذلك بحسب وكالة انترفاكس. وقد شهدت روسيا في الأشهر الأخيرة تصاعداً للنزعة القومية وكراهية الأجانب حيال سكان المناطق ذات الغالبية المسلمة مثل القوقاز.

فرنسا توقف ٤٦ مسلمة بعد حظر ارتداء النقاب

قالت وزارة الداخلية الفرنسية: إن قوات الشرطة أوقفت ستاً وأربعين مسلمة يرتدين النقاب في الأماكن العامة منذ أن تم تفعيل قرار الحظر الذي فرض على مثل هذه الأغذية. وأفادت تقارير صحافية بأن اتهامات وجهت إلى سبع وعشرين مسلمة من هؤلاء، أدت إلى تخريمهن حوالي ٢١٥ دولاراً أو إجبارهن على اتخاذ مسار رسمي حيال المواطنة. ومن بينهن مسلمة أميركية، تقيم بالقرب من باريس، لدى وصولها من المملكة العربية السعودية في مطار شارل ديغول.

وقبل بدء تفعيل قرار الحظر، أبدى كثير من ضباط الشرطة تخوفهم من صعوبة تطبيق هذا القانون الجديد، لما يمكن أن يثيره من قلق في المدن التي توجد فيها أعداد كبيرة من المسلمين.

وقد شهدت العاصمة الفرنسية، باريس، وعدد آخر من المدن احتجاجات محدودة؛ اعتراضاً على هذا القانون.

وفي الحادي والعشرين من أبريل الماضي، صلى حوالي أربعين مسلماً أمام مركز للشرطة في تولوز في جنوب غرب فرنسا، بعدما أوقفت الشرطة هناك سيدة كانت ترتدي حجاباً.

تزايد حدة العداء للمسلمين في أوروبا

كشف تقرير تحت عنوان «التعايش المشترك» أعدته مجموعة «الحكماء» المنبثقة من المجلس الأوروبي عن تزايد حدة «العداء» في البلدان الأوروبية للمسلمين.

وفي تصريح أدلت به لـ «إذاعة صوت أمريكا» قامت العضوة في مجموعة الحكماء، الأستاذة في جامعة «صابانجي» التركية عائشة قاضي أوغلو بتقييم التقرير المذكور قائلة: «لقد ارتفعت شعبية الأحزاب السياسية في الدول الأوروبية التي تعتمد الإدلاء بتصريحات معادية للمسلمين المهاجرين في سبيل كسب أصوات الناخبين».

ولفتت الأستاذة التركية الأنظار إلى شريحة لا يستهان بها من الأوروبيين الذين لا يزالون يرون أن الإسلام «مصدر تهديد لهم» قائلة: إن المسلمين يأتون في طليعة الطوائف الدينية التي لا يبدي المجتمع الأوروبي تفهماً أو تسامحاً حيالها» وتأسفت لهذا الوضع الشائع في «عقر التمدن والحضارة» قائلة: إن الأحزاب السياسية الانتهازية في أوروبا هي التي توجج مشاعر كراهية المسلمين والطوائف الإثنية لدى شعوبهم في سبيل كسب أصواتهم والوصول إلى سدة الحكم. لقد بات الإسلام في الدول الأوروبية لا يُذكر -وللأسف- إلا مع «مواضيع متعلقة بأمن وسلامة المجتمع».



من العالم

تنصيب واترا رئيساً لساحل العاج

تم تنظيم حفل في جمهورية ساحل العاج لتنصيب «الحسن واتارا» رئيساً للبلاد بعد صراع دموي مرير مع منافسه الرئيس السابق «لوران غباغبو» الذي خسر في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ديسمبر الماضي، غير أن هذا الأخير ظل متمسكاً بالسلطة، ولم يعترف بهزيمته أمام «واترا» الذي انتخب بطريقة ديمقراطية.

وقد أدى هذا الوضع إلى مقتل ما يقرب من خمسمئة شخص، وتشرد أكثر من مليون شخص فروا من مدنها وقراهم حماية لأنفسهم من القذائف والصواريخ والمذابح الانتقامية.

ولولا الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية التي مورست عليه من قبل القوى العالمية والأمم المتحدة، لما تمكنت قوات «الحسن واتارا» من السيطرة على الوضع وإلقاء القبض على غباغبو المخلوع.

وكان الرئيس الفرنسي «ساركوزي» في مقدمة الشخصيات العالمية التي حضرت حفل تنصيب «واتارا» رئيساً للبلاد بوصف فرنسا اللاعب الأكبر في حسم الخلاف لصالحه.

اكتشاف فيروس «إيدز» جديد قد يفتك بالبشرية

اكتشف علماء فرنسيون فيروس نقص مناعة جديداً (RBF168) ينتشر في أجسام البشر بصورة سريعة، مؤكدين أن انتشاره قد يشكل كارثة محتملة.

وكشفت الدراسة، التي قام بها العلماء الفرنسيون، والمنشورة بمجلة «نيتشر ميديسين» الأمريكية، أن الفيروس الجديد (RBF168) كان قد لوحظ خلال فحص سيدة كاميرونية، مهاجرة إلى باريس عام ٢٠٠٤.

وأشار كبير باحثي الدراسة، جان كريستوف بلانتيير، إلى أن الفيروس الجديد مطابق لنظيره لوحظ في أجسام الغوريلات، مؤكداً «أنه يحتوي على جميع الخصائص التي من الممكن أن تجعله وباء خطيراً».

دستور جنوب السودان الجديد يشعل الخلاف بين الأحزاب

تصاعدت الخلافات بين الأحزاب السياسية في جنوب السودان بسبب الدستور الجديد الذي يعطى الحق لرئيس الحكومة في إعفاء نائبه والبقاء في منصبه لأربع سنوات قادمة.

وهدد قيادي بحزب جنوبي بحمل السلاح في وجه الحركة الشعبية في حال إصرارها على فرض الدستور الجديد، قائلاً: إن ضم برلمانتي الهيئة بالشمال إلى برلمان الجنوب مخالف للقوانين، ولا يمكن استيعاب أشخاص جدد داخل برلمان منتخب في الأصل».

وفي الجانب المقابل، قال جون لوك، وزير الشؤون القانونية وتطوير الدستور في حكومة جنوب السودان وفق صحيفة «الانتباهة» السودانية: إن مشروع الدستور الانتقالي لجنوب السودان الذي أعدته الوزارة ينص على استمرار الحكومة الحالية في الحكم حتى عام ٢٠١٥ حسب نتائج الانتخابات الأخيرة، وأن هذا الدستور لم يحدد نسب مشاركة أي من القوى السياسية في السلطة، لكنه نص على أن الأمر مخول لرئيس حكومة جنوب السودان عند تشكيل حكومته.

مقتل ٥٠٠ شخص في انتخابات الرئاسة النيجيرية

قالت منظمة حقوقية نيجيرية: إن ٥١٦ شخصاً قتلوا في يومين فقط جراء العنف الذي أعقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، التي أظهرت فوز الجنوبي المسيحي «غودلاك جوناثان» على الشمالي المسلم محمد بخاري الذي طعن في النتائج، لكنه أدان أعمال العنف التي أعقبها، وأدت إلى إحراق كنائس ومساجد وبيوت ومحلات، وسببت نزوح ٤٠ ألف شخص على الأقل.

ويرى المراقبون والعديد من النيجيريين أن هذه الانتخابات تعد من أنزه الانتخابات التي نظمت في تاريخ نيجيريا، لكن بخاري -وهو حاكم عسكري سابق للبلاد- طعن في النتائج لدى القضاء.

وقد خاض الانتخابات الرئاسية وانتخابات حكام الولايات حزبا هذين المرشحين الرئاسيين، وهما مؤتمر التغيير التقدمي وحزب الشعب الديمقراطي الحاكم.

وينظر إلى مؤتمر التغيير التقدمي على أنه حزب مسلم، وإلى حزب الشعب الديمقراطي على أنه حزب مسيحي».

لكن المراقبين يقولون: إن سبب العنف في نيجيريا -التي تضم أكثر من ٢٥٠ عرقية يتعايش أغلبها- ليس الدين، وإنما الفقر والتهميش الاقتصادي للشمال المسلم.

زامبيا

بلد النحاس والكهرباء والزمبيري

عرفت زامبيا بأنها أكبر دولة منتجة للنحاس على مستوى العالم، والذي تصدره إلى مناطق عديدة من العالم، ليعود عليها بعائدات ضخمة. اشتق اسم زامبيا من نهر الزمبيري الذي يشكل معظم حدودها الجنوبية. ويقع في زامبيا خزان كاريبا الضخم الذي يعد من أكبر مشاريع توليد الطاقة الكهربائية في العالم، والذي تستفيد منه كل من زامبيا وزيمبابوي. كانت زامبيا في السابق محمية بريطانية تحت اسم: روديسيا الشمالية. كما كانت خلال الفترة من ١٩٥٣م إلى ١٩٦٣م جزءاً من اتحاد روديسيا الجنوبية (زيمبابوي الحالية). وأصبحت دولة مستقلة في عام ١٩٦٤م. عاصمتها لوساكا، وهي أكبر مدنها وعصب حياتها الاقتصادية والتجارية.

■ تتمتع بمناظر طبيعية خلابة، وتضم متنزهات عدة..

● ديفيد ليفينغستون

مجموعه العود majmoua aloud



● احد شلالاتها

موقعها الجغرافي

تقع زامبيا في الجزء الجنوبي من القارة الإفريقية. تحدها كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا شمالاً، وجمهورية مالاوي شرقاً، وموزامبيق وزيمبابوي جنوباً، وجمهورية أنغولا غرباً.

تاريخها

في عام ١٨٥١م، عبر المنصّر الأسكتلندي ديفيد ليفينغستون زامبيا من الجنوب وقضى ٢٠ عاماً مكتشفاً المنطقة. وفي عام ١٩١١م، أطلقت شركة «سيسل رودس» واسمها شركة جنوب إفريقيا البريطانية، اسم روديسيا الشمالية على المنطقة. وفي عام ١٩٢٤م، استولت الحكومة البريطانية على إدارة روديسيا الشمالية، وعيّنت حاكماً لها. وقد عُرف تعدين النحاس في المنطقة منذ مئات السنين، وعند اكتشاف خامات وفيرة منه في أواخر عشرينيات القرن العشرين، هرع العديد من الأوروبيين إلى المنطقة. وبعد عشر سنوات، أصبح التعدين صناعة مهمة في المنطقة. وفي عام ١٩٥٣م، أنشأت بريطانيا اتحاداً بين روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ونياسالاند لكن الأفارقة عارضوا هذا الاتحاد لهيمنة الأقلية الأوروبية على الحكم في روديسيا الجنوبية. وفي عام ١٩٦٣م، أعلنت بريطانيا حل الاتحاد. وفي عام ١٩٦٤م، أصبحت روديسيا الشمالية دولة زامبيا المستقلة، وانتخب كينيث كاوندا رئيساً



● أطفال يمرحون



● شارع في العاصمة

■ لفينغستون ميموريال أحد المباني التاريخية التي تستقطب السياح

زامبيا وروديسيا، لرفض حكومة الأقلية
البيضاء إعطاء الأغلبية الإفريقية صوتاً
مسموعاً في الحكم.
تعرضت زامبيا لمشكلات اقتصادية
خطيرة في سبعينيات وثمانينيات
القرن العشرين، فقد حظرت
روديسيا نقل زامبيا لبضائعها

لها في عام ١٩٦٤م، ثم أعيد انتخابه
في أعوام ١٩٦٨م، ١٩٧٣م، ١٩٧٨م،
١٩٨٣م و ١٩٨٨م. وظل حزب الاستقلال
الوطني المتحد الحزب السياسي الوحيد
خلال الفترة من ١٩٧٢م إلى ١٩٩٠م.
وفي أكتوبر من عام ١٩٩١م، فاز تجمع
الأحزاب الديمقراطية بالانتخابات، وفاز
فريدريك تشيلوبا برئاسة الجمهورية،
وتنحى كاوندنا عن رئاسة حزبه في
ديسمبر عام ١٩٩١م. بعد حل الاتحاد.
عرفت روديسيا الجنوبية باسم روديسيا.
وفي عام ١٩٦٥م، أعلنت استقلالها
تحدياً لبريطانيا. وتوترت العلاقات بين



● مقنن في احد
المهرجانات



● محطة لتقوية الاتصالات في زامبيا



• زراعة



البلاذ، وإلى جانبه يستخرج الزنك والرصاص. أما الرعي فيمارس بطريقة بدائية، وقد قدرت ثروتها الحيوانية سنة ١٩٨٨ بحوالي ٢,٦٨٤,٠٠٠ رأس من الأبقار، و ٤٩ ألفاً من الأغنام، و ٤٢٠ ألفاً من المعز.

وليس لزامبيا منفذ على البحر، غير أن خطوط السكك الحديدية تربط البلاد بالموانئ البحرية في كل من أنغولا، وموزمبيق، وتنزانيا. ويمر الخط الحديدي إلى أنغولا عبر الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً)، والخط الحديدي إلى موزمبيق عبر زيمبابوي. وفي مطلع سبعينيات القرن العشرين، شيد خط السكك الحديدية

■ شلالات: كاسانغا، كافوما، نغامبوي وفيكيتوريا من أهم مواقعها السياحية



• علم زامبيا

عبر إقليم روديسيا، وبذلك حرمت زامبيا من منفذها الرئيس إلى البحر، ثم رفعت روديسيا الحظر سريعاً، ولكن زامبيا ظلت ترفض حتى عام ١٩٧٨ م نقل بضائعها عبر روديسيا. وفي عام ١٩٨٠ م سيطر الأفارقة على الحكم في روديسيا، وتم تغيير اسم البلاد إلى زيمبابوي، ثم تحسنت العلاقات بين زامبيا وزيمبابوي. كذلك عانى اقتصاد زامبيا تدني أسعار النحاس في الأسواق العالمية، وانخفاض احتياطي البلاد منه. وفي عام ١٩٩٠ م، سمحت زامبيا بعمل الأحزاب السياسية المعارضة، وفي عام ١٩٩١ م، فازت بنتائج الانتخابات الحركة الديمقراطية للتعددية الحزبية بزعامة فريدريك تشيلوبا الذي ألحق الهزيمة بكاوندا. وحازت الحركة على أكثر مقاعد الجمعية الوطنية. وفي عام ١٩٩٦ م، أعيد انتخاب تشيلوبا مرة أخرى.

حياتها الاقتصادية

يعمل معظم سكان زامبيا في الزراعة، ٧٠٪ من القوة العاملة منهم في المناطق القبلية. ومن أهم منتجاتها الزراعية الذرة الرفيعة، والأرز، والكسافا والبن، والدخن، وقصب السكر، والتبغ. وتنتشر الزراعة المتقدمة في ضفاف السكك الحديدية حيث تزرع المنتجات الزراعية التجارية، ويعمل بعض السكان في حرف التعدين واستخلاص النحاس الذي يشكل تسعين في المائة من صادرات



• الشلالات من أهم مزاراتها السياحية

أهم المناظر الطبيعية في البلاد شلالات: كاسانغا، كافوما، نغامبوي وفيكيتوريا. كما أن ليفينغستون ميموريال يمثل أحد المباني التاريخية التي تستقطب السياح.

صناعة الأسماك

اشتهرت زامبيا باستزراع الأسماك. وتشمل الأنواع المستزرعة فيها البلطي الثلاثي النقط والبلطي الطويل الزعنفة والبلطي الأحمر الصدر (الرنдали).

السكان والحياة الدينية

بلغ عدد سكان زامبيا: نحو ١١,٣ مليون نسمة طبقاً لإحصاء عام ٢٠٠٥ تقريباً يتوزعون على حوالي ٧٠ قبيلة أهمها انجوني وبيمبا وتونجا ولبنجي ولوزي ويتحدثون حوالي ٧٠ لغة محلية أهمها نيانجا، بيمبا وتونجا. واللغة الرسمية في البلاد هي الإنجليزية، وينحدر معظم السكان (٩٨,٨٪) من أصول إفريقية والبقية من الأوروبيين وآخرين من أصول آسيوية أهمهم الجالية الهندية، وهي جالية مؤثرة نظراً لنشاطها في مجال التجارة والصناعة والمال. ويبلغ معدل النمو السكاني في زامبيا ٢,١٪ سنوياً.

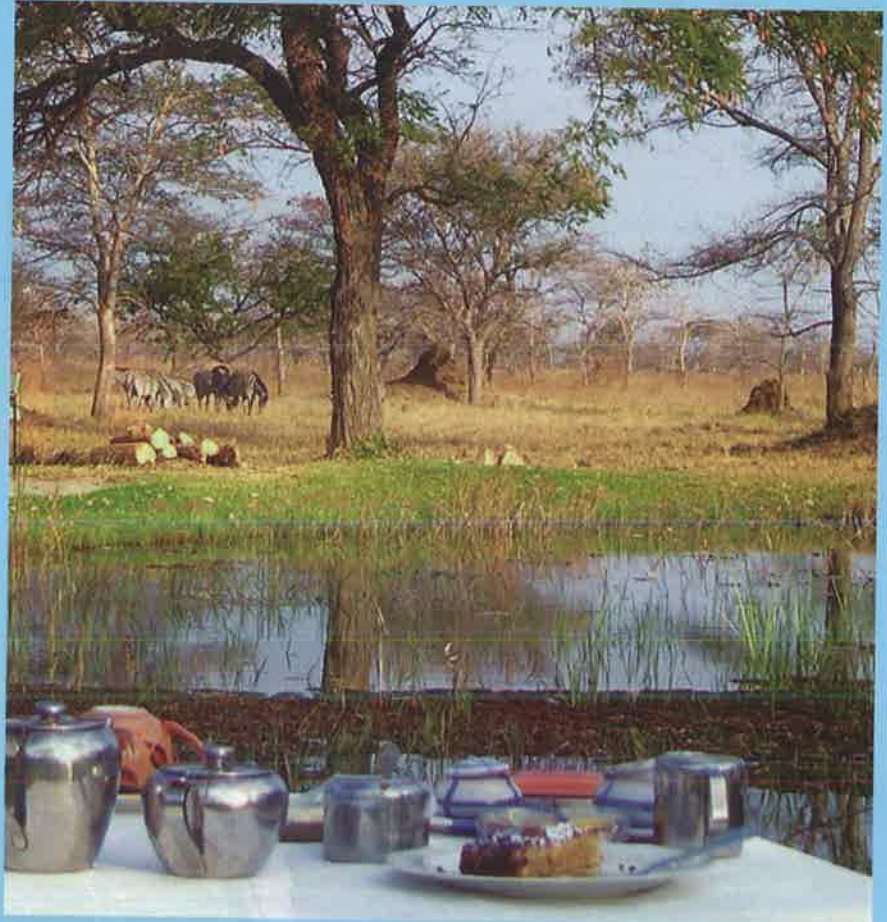
يعيش السكان في الأجزاء النائية من البلاد في أكواخ مستديرة، سقوفها من القش، ويزرعون المحاصيل الغذائية في الأرض المحيطة بها. ولكن أدى تطور صناعة التعدين إلى انتقال آلاف الزامبيين إلى العمل في مراكز التعدين. وتعد الذرة الشامية الغذاء الرئيس والطعام المفضل لديهم هو الثريد الغليظ المصنوع من الذرة الشامية الذي يسمونه أنشيمبا. وفي مناطق الشجيرات القصيرة في الريف حيث يسكن معظم الزامبيين، يزرع الأهالي محاصيلهم في شهري نوفمبر وديسمبر.

من ناحية المعتقدات معظم الزامبيين مسيحيون، ولكن ما زال تأثير المعتقدات المحلية التقليدية قوياً وسط القرويين، إلا أن السحر والعادات القديمة بدأت في الانقراض في المدن.

أما على المستوى الصحي، فيلاحظ أن أكثر من ٣٠٠٠٠ طفل يصاب بنقص المناعة البشرية (الإيدز) كل عام نتيجة العدوى من الأم إلى الطفل. وقد خلف هذا المرض جيلاً من الأيتام في أعقابهم فقد



● المسجد الجامع في زامبيا



● حياة برية

١٩٩٠ لأن البلاد تتمتع بمناظر سياحية خلابة، وتضم عدة متنزهات وطنية كمنتزه «لوانغوا الجنوبية» و«سهول ليوفا» و«كافوي» و«ايسانغافو». ومن

إلى تنزانيا بمساعدة الصين، وقد بلغت تكلفته ملايين الدولارات. وعلى المستوى السياحي، لوحظ أن زامبيا انفتحت على السياحة منذ سنة



● حملة البطيخ

■ 70 بالمئة من سكانها يعملون في الزراعة

■ دولة حبيسة تقع في الجزء الجنوبي من إفريقيا

■ المسلمون يمثلون ١٧ بالمئة من تعداد سكانها

■ عانت لفترات طويلة من الاستعمار الإنجليزي وكانت تعرف باسم روديسيا الشمالية

أكثر من ٢٠ في المائة من أطفال زامبيا أحد الوالدين أو كليهما.

واستنادا لإحصائيات أجريت عام ٢٠٠٠ فإن ١٧٪ من السكان مسلمون، و٨٠٪ مسيحيون و٣٪ يؤمنون بأديان ومعتقدات مختلفة. وللمسلمين فيها عدد من المؤسسات الإسلامية.



● فرس النهر

عدوك بين جنبيك وجنده الهوى.. فإذا أطعته هلكت، وإذا عصيته، نجوت.

٦٦ أسرة فقيرة استفادت من المشروع

مشروع تنموي لتسمين الأبقار في النيجر

النساء اللاتي يقعن عليهن العبء الأكبر في رعاية أفراد أسرهن معيشيا، وهو تجمع مسجل رسميا لدى بلدية مدينة «ساي». استفاد من هذا المشروع ست وستون امرأة مع أفراد أسرهن ليبلغ إجمالي المستفيدين ٤٦٢ فردا.

في إطار مشروعاتها التنموية، ومكافحة الفقر، وزيادة دخل الأسر الفقيرة وتحسين أحوالها المعيشية وتشجيعها على العمل والإنتاج، بدلا من التسول ومد اليد، طرح مكتب العون المباشر مشروع تسمين الأبقار لصالح تجمع «ساي» للفلاحات في النيجر، وهو تجمع يتشكل من



• توزيع الأبقار على منتسبات التجمع بواقع بقرة لكل منتسبة



• المشروع لتحسين دخل ٦٦ امرأة فقيرة عن طريق توظيفهن في تسمين الأبقار



• المشروع نفذ لتطوير الحياة المعيشية لأسر فلاحات النيجر



• المنتسبات أثناء حضورهن توزيع الأبقار



• درس في الصلاة

٥٧ إثيوبيا يعلنون إسلامهم

وكان أعضاء القافلة قد شرعوا في زيارة القرى المجاورة لهذه القرية وعرض محاسن الإسلام على وثنييها، فضلاً عن عقد حلقات دراسية لتحفيز المهتدين قصار السور وتعليمهم الطهارة والوضوء والصلاة فضلاً عن أركان الإسلام والحلال والحرام فيه.

نظم عدد من الدعاة في إثيوبيا عدداً من القوافل الدعوية إلى عدد من القرى منها قرية دبتي التي يعيش أهلها على رعي الأغنام والأبقار. وأسفرت القافلة المخصصة لهذه القرية عن إسلام أكثر من سبعة وخمسين شخصاً رجالاً ونساء وشباباً وأطفالاً.



• يعلنون اسلامهم



• مهتديات جديدات



الديولاس

شعب الغابة المقدسة

تتوزع القبائل العرقية المعروفة باسم «ديولاس» في عدد من البلدان الإفريقية، خاصة في غينيا بيساو والسنگال. وقد قدر عدد أفرادها بنحو ١٥٠ ألف نسمة، يعمل معظمهم في الزراعة وهي تنقسم إلى بطون عدة.

وقد تلقى كثير من أفرادها تعليماً أكاديمياً، ووصل بعضهم إلى مراكز مهمة في بعض الدول الإفريقية، لكنهم جميعهم مازالوا يحافظون على عادات الأجداد وتقاليدهم، ومازالوا متمسكين بأصولهم العرقية.

يتميز «الديولاس» بقصر قاماتهم وببشرتهم الداكنة، وهم يقدسون الغابة والأشجار، فالحياة بالنسبة إليهم تبدأ وتنتهي في الغابة، لأجل ذلك، يمنعون الناس من قطع الأشجار أو حرقها، وإذا حدث أن قام أحدهم بذلك، فإن غضب القبيلة بأكملها ينصب عليه، ويكون عقابه قاسياً جداً والغرامة أكثر قسوة.

الولادة والدفن تتمان فيها. وعلى كل من يقطع شجرة فيها خطأ أن يدفع غرامة ثوراً أسود ذا قرنين معقوفين. ومن لم يتمكن من دفع تلك الغرامة، في حياته، يتحمل أفراد عائلته الوزر ويلحقون حتى يدفعوها. والشجرة في ثقافة قبائل الديولاس ترمز إلى الاستقرار وتدل على التوازن النفسي. وعندما يحصل أي شخص من القبيلة على أرض لبناء منزل، يفرض عليه قبل أي شيء زرع أشجار في الأرض، أو العناية بالأشجار إن كانت موجودة في الأصل.



• تعويذات معلقة في ذراع أحد شبابها

مكانة الغابة والأشجار في حياتها

تنقسم الغابات المقدسة عند قبائل الديولاس إلى أنواع:

- غابات الرجال المقدسة، لكل رجل فيها شجرته المعمرة الخاصة.
 - غابات النساء المقدسة: وتتجمع فيها النساء من كل القرى.
 - غابات القديسين: التي يسكنها رجال مقدسون فيها يحيون وفيها يموتون.
- ونظراً لمكانة الغابة في حياتها، فإن عمليات

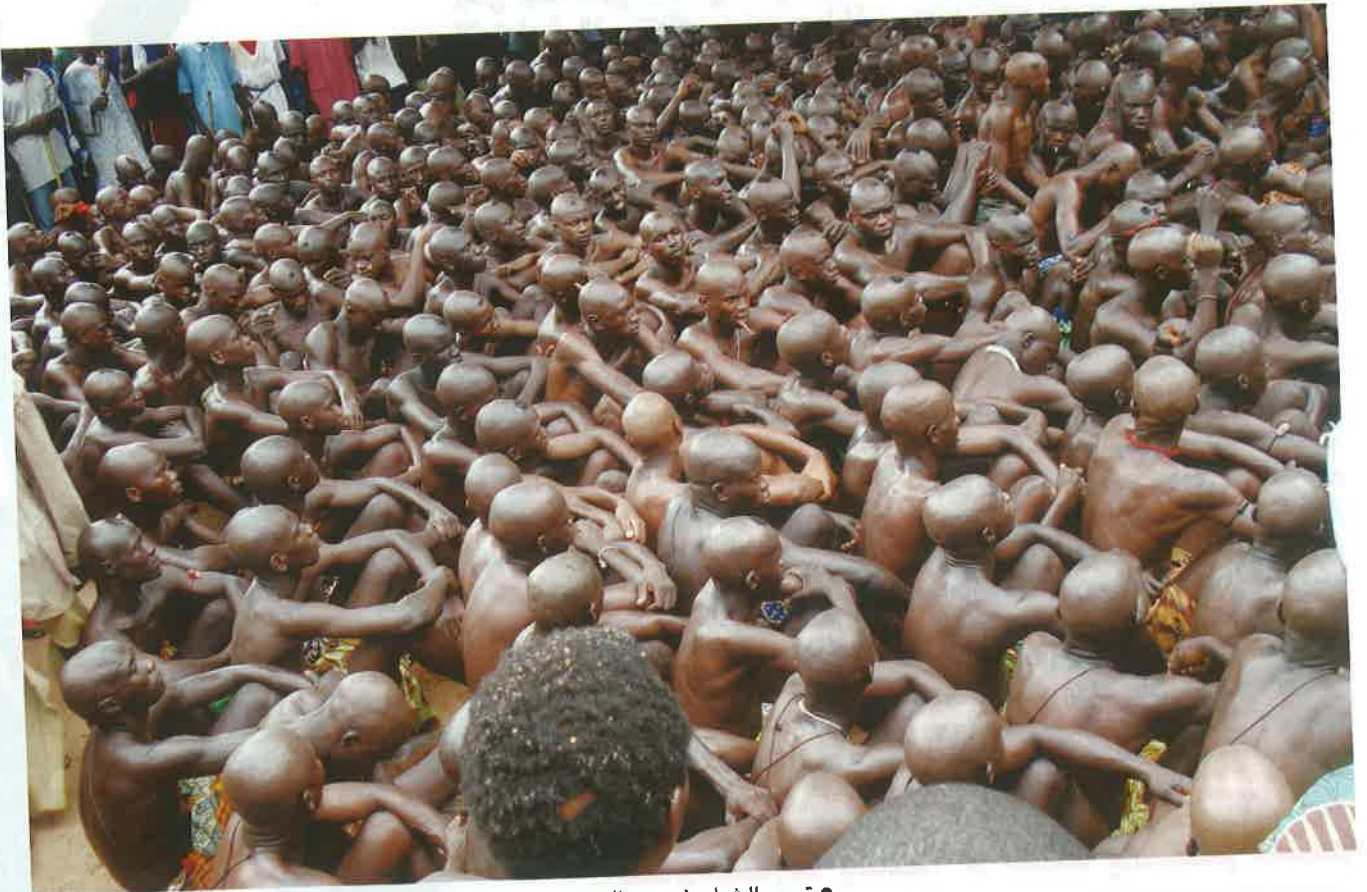


• في طريقهم إلى مهرجان عظيم

■ يؤمنون بأن لكل شجرة روحاً، وعند قطعها، لا بد من إقامة طقوس معينة

على الجني الموافقة على مغادرة الشجرة التي يراد قطعها والإقامة في شجرة أخرى. وإذا لم يوافق على ذلك، لا تقطع. أما في حال الموافقة فعلى قاطعها أن يقدم عهداً أخلاقياً يقضي بالعناية بكل البراعم التي نمت عند جذعها.

وتعتقد هذه القبيلة أن للشجرة روحاً، لا يحق لأي إنسان أن يعتدي عليها. وعندما تقتضي الضرورة بقطع شجرة مهما كانت صغيرة، تقام حولها شعائر يرمز إليها أفراد القبيلة بعبارة (طلب يد الشجرة من «الجني» الذي يسكنها) وحسب اعتقادهم



• تجمع الشبان في يوم الختان



● استعراض بالخنجر في أحد مهرجاناتها

■ هناك غابات خاصة بالرجال، لكل منهم شجرته المعمرة، وأخرى للنساء، وثالثة للقديسين

الصيد في الأنهار حرفة معلونة

يؤمن الديولاس بأن الإنسان ليس سيد الطبيعة، وأن عليه أن يتعايش مع كل العناصر المحيطة به. وتقضي تقاليدهم بأن يرتبط الطفل المولود بسلسلة من التعاويذ التي تتمثل بالحيوانات البحرية وحيوانات الغابة. ولهذا السبب، لا يحترف سكان السنغال في منطقة نهر كازامانس صيد الأسماك، وهم لا يصطادون في النهر إلا في الحالات الضرورية، ويعتقدون أن الصياد المحترف شخص ملعون لأنه يسبب الأسى والألم كل يوم لعائلة أخرى تسكن النهر. لكن حاجتهم إلى تحصيل الأموال، والضرائب المفروضة عليهم، وحاجاتهم الطبية جعلتهم يقبلون في السنوات الأخيرة على صيد الأسماك ولو خلال مرحلة معينة في السنة، غير أن أساليب الصيد بدائية، كما أن كمية الأسماك التي يتم صيدها لا تتجاوز الطن الواحد. وبمجرد هطول أول الأمطار، يعودون إلى حياة الزراعة.

الرسائل الصوتية ووسيلة التخاطب
يتعارف كل بطن من بطون قبيلة الديولاس فيما بينهم بلغة خاصة يتدرب عليها الأطفال خلال احتفال خاص. تعتمد هذه اللغة على الصغير لا على الكلمات، وهي عبارة عن رسائل لا يفهمها



● للموسيقا شأن كبير في حياتها الاجتماعية

الأرض أهم

أما الأرض في حياة قبيلة الديولاس، فموضوع غير قابل للنقاش، فهي تشكل عصب الحرب، وبالأخص في منطقة نهر كازامانس، وهي أيضا نسيج معقد في عالم الروابط الاجتماعية التي تتفكك بمجرد محاولة القيام بزراعة موسعة. ولذلك يحترمون الأرض كثيرا، فهي مصدر للغذاء تماما كالأم المرضعة، وهي التي تستقبل الأموات، كما أنها مكان إقامة الأجداد.

وعلى المرأة التي تريد أن تصب ماء حارا على الأرض أن تصرخ بأعلى صوتها كي يبتعد «سكان» الأرض حتى لا يحترقوا. وهذا الخوف يعتري كذلك أي فرد يطلب منه وضع سماء كيماوي في التربة. وهم يعلقون على ذلك قائلين: «أي طفل يمكن أن يضع سمكة في فم أمه؟». وترتبط عملية اختيار وتقنية زراعة الأرض بالظروف المناخية، وبوضع القمر، وكذلك بالاحترام غير المشروط للأرض الأم. وإذا لم يكن احتكاك المزارع بالأرض جيدا، فإن التربة لا تعطي الإنتاج المرجو.



■ لا يتخاطبون بلغة الكلام بل بالإشارات ولذا لا أحد يفهم لغتهم



• طقوس في أحد المهرجانات



• وللنساء مكان في الغابة

■ يصفون الأرض بأهمهم، ولا يجوز للمرأة أن تلقي بالماء الساخن عليها قبل تنبيه سكانها السفليين

التي تحاول الكثييرات التملص منها حالياً. فقد كانت المرأة غير الموسومة منبوذة في قبيلتها، لأن الوشم كان عملية نبيلة في ثقافة الديولاس.

وتشكل الموسيقى جزءاً مهماً من الاحتفالات المختلفة، في السنغال عموماً، ولدى الديولاس خصوصاً. ويعد الموسيقيون الذين يعرفون على الآلات الإيقاعية فنانين محترفين وبعضهم معروف على الصعيد الدولي. وتلعب الأغاني والرحلات الجماعية في الغابات دوراً أساسياً في شعائر الديولاس، وقد شكلت الأغاني والموسيقى خلال القرون السالفة جزءاً مهماً من أساطير القبائل.

تحصيلهم العلمي، فبعضهم لم يعرف باب المدرسة، أما بعضهم الآخر فقد حصل على شهادات جامعية.

ثالث: المرأة والموسيقى والغناء

تترافق بعض الأحداث المهمة لدى الديولاس، مثل الولادة، والزواج والموت، مع احتفالات خاصة تمارس فيها شعائر وطقوس يغلب عليها الطابع الغنائي والموسيقي.

وتلعب المرأة دوراً مهماً في مجتمع الديولاس، فهي المسؤولة عن تدبير شؤون المنزل، وهي حارسة أماكن ممارسة الطقوس والشعائر. وفي الأحداث السعيدة كالولادة أو الزواج، تتزين لتبدو في أبهى حلة، كما تخضع لجلسات الوشم التقليدية

سوى المتدربين عليها، علماً أن الإشارات الصوتية التي يتدرب عليها الرجال، تختلف عن تلك التي تتدرب عليها النساء، كذلك، تعرف النساء اللواتي ليس لديهن اطفال، اشارات تختلف عن الإشارات التي تتعلمها الأمهات.

ويبلغ عدد الرسائل الصوتية التي يتبادلونها بمختلف فئاتهم، والتي تتركز في معظمها على تعاليم طقوس دينية، نحو مائة رسالة. وتختلف الرسائل الصوتية كذلك من قبيلة إلى أخرى، ففي منطقة أوساي مثلاً، تترجم عبارة «أنا ذاهب» بالرسالة الصوتية «ايجوي أوا» بينما تصبح العبارة لدى الاوكون «أوجال».

ويذكر أن اللجوء إلى الرسائل الصوتية يتيح للصيادين التواصل فيما بينهم من دون إخافة الحيوانات. كما أن نعي الأفراد يتم بطريقة خاصة، إذ ينفخ بالبوق لإحضار روح الميت بإشارات صوتية معينة.

ولا يحق لأي فرد خارج القبيلة تعلم الإشارات الصوتية، حتى لو كان قد نشأ بين أفرادها وكان يعرفهم حق المعرفة، ولذلك فإنه لا يفهم إشاراتهم الصوتية. والواقع أن تصنيف الإشارات الصوتية يرتبط بالمعلم ويمدى معرفته وبممارسته المنتظمة أو العرضية للرموز، من هنا كان الاختلاف الواضح في التعابير الصوتية بين بطون القبائل.

ويذكر أن معظم الافراد الذين تدربوا على الإشارات الصوتية لدى الديولاس، يعيشون في القرى، وهم يتفاوتون في درجات

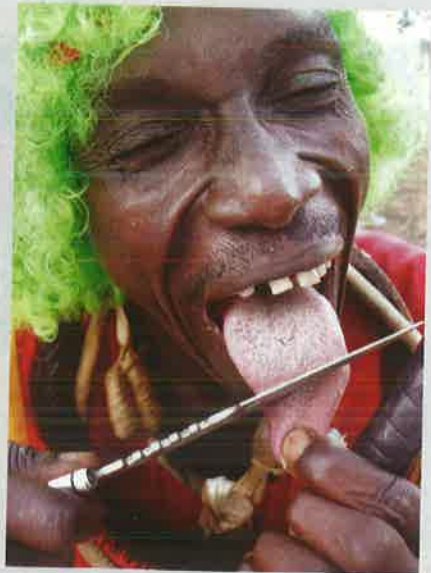


• إحياء أحد الطقوس الخاصة



• طريقة السلام

وللرقصات التقليدية طابع مقدس، لدى الديولاس، كما لدى القبائل العرقية الأخرى، حيث يلتف الراقصون بدعوة من النساء حول العازفين، ويتلون بأجسامهم كل حسب إيقاعه الخاص. وفي المناسبات المهمة، ترتدي النساء أجمل الملابس، وتزين بأبهى الحلي، ويضع بعض الرجال على وجوههم أقنعة ويسترون أجسادهم العارية بورق الشجر.



• هل يقطع لسانه؟

• من أدوات الاحتفال

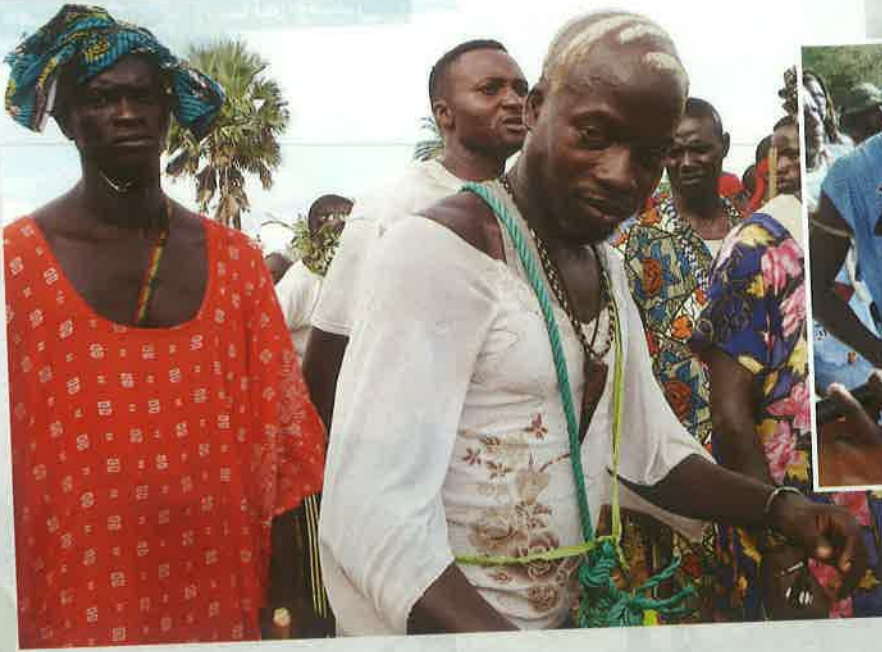
هناك طقوس دينية ترافق الولادة، والتأهيل والزواج والموت، وهي تتضمن صلوات وهبات تقدم إلى القوى الإلهية غير المرئية كما يعتقدون. ويلعب الإنسان في هذه الطقوس دوراً مهماً، فيفضله تنتقل القوى الحيوية ويحدث التوازن. علماً بأن الإنسان يتكون في اعتقاد الديولاس من ثلاثة عناصر هي: الجسد والقوة الحيوية والعنصر الروحاني الذي

وتستمر الاحتفالات طوال الليل، وإذا شعر المحتفى بهم، كالعروس أو العريس أو المولود حديثاً، بتوعدك، فإن الطبيب الشعبي المعالج الذي يعرف باسم: «بونوكابو» يرتبط مباشرة بالآلهة، كما يعتقدون، يقوم بعملية العلاج. وفي الأعراس، يطلب من العريس صب خمر البلح على الأرض، وإذا صب العسل مكان الخمر، فإن ذلك يعني أن زواجه فاشل. وتعد الأضاحي في الحفلات والمناسبات إحدى الشعائر المهمة، والهدف منها هو نقل وتوزيع القوة الحيوية، وتأمين اتصال البشر بالآلهة. الموت واتصال الأحياء بالأموات وإلى جانب الاحتفالات الموسمية والسنوية،

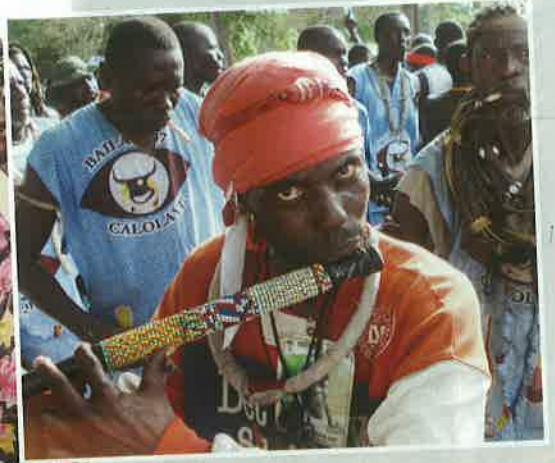
■ يقصدسون القمر ويحتقرون صياد السمك لأنه يؤذي سكان النهر

■ يمارسون طقوساً خاصة في مناسبات الولادة والزواج والموت

■ يضعون مع الميت أدوات مهنته التي كان يستخدمها في حياته الدنيا، ولا يقضون بموته الحقيقي إلا بعد أن يتحول إلى هيكل عظمي



• من شباب القبيلة



• يعزف على آلة الموسيقى



• عرض احتفالي باستخدام السكين

يبقى بعد الموت. ويتصل الأحياء بالأموات من خلال الأضاحي والقرابين، ويقوم الموتى بحماية الأحياء من كل المخاطر الدنيوية التي يمكن أن تحيق بهم. ويتمثل الموت بالنسبة لقبائل الديولاس بواقع الجثة التي يعتقدون أنها ليست مجرد لحم سيتعرض للتعفن، لأجل ذلك يتحول جسد الميت إلى دعامة تمارس حولها الشعائر. ولا يعد الديولاس الشخص ميتاً إلا بعد تحول جثته إلى هيكل عظمي. وهم يقيمون حوله الشعائر على أساس أنه لا يزال حياً.

تكريم الميت

والموت في اعتقاد هذه القبيلة رحلة إلى عالم آخر، يستعد لها الميت بثلاث مراحل، الأولى تتمثل في إبعاده عن المجتمع كي لا يقترب الأخطاء والمحرمات الدنيوية، والثانية يعاد فيها إلى مجتمعه ليشهد الاحتفال الخاص قبل انتقاله إلى المرحلة الأخيرة التي يعمل خلالها على إلباسه زياً جديداً ويشارك الجموع في وليمة تقام على شرفه.

ويرى أفراد الديولاس أن على الميت أولاً أخذ قسط من الراحة في احتفال أولي تهيم فيه روحه فلا ينتمي إلى العالم المحيط به، ثم ينتقل إلى عالم الأموات في احتفال ثان. وفي بعض الحالات، تعمل بعض بطون قبيلة الديولاس على إبعاد الميت إلى قرية نائية كي لا تنتقل عدوى الموت منه إلى الأحياء. ويوضع إلى جانب الميت بعد إلباسه أجمل الثياب أي أدوات تدل على مهنته التي كان

يمارسها في الحياة الدنيا، فإذا كان صياداً يوضع سهم إلى جانبه، وإذا كان حصاداً يدفن معه منجله. وهكذا. إلى ذلك، تعرض إلى جانب الميت أشياء تدل على مدى ثرائه. وقد يستمر عرض الميت أياماً أو حتى سنوات، وقد يكون العرض خاصاً أو عاماً، ولا يحق حفظ الجثة بالتحنيط بل تترك لتفنى تلقائياً وينتقل الميت حينها إلى العالم الآخر.

ويوضع الميت في أثناء العرض في نعش مفتوح أو مغلق. وقد تلتف حوله النساء والأطفال لمساعدة الروح على الذهاب بعيداً وذلك من خلال الصراخ والأغاني. وبعد فناء الجثة، تنقل العظام إلى القبر ليعود الميت إلى الأرض الأم، على أن يودعه الأحياء في مراسم جنازية تحدد خلالها مدة الطريق ومسافتها، كي لا يرفض الميت الذهاب ويدفع الأبواب للعودة إلى منزله.

بترك ما لا يعنيك يتم لك ما يعنيك.



لواندا

أكبر مدن أنغولا وعاصمتها

تعد لواندا التي تقع على ساحل المحيط الأطلسي أكبر مدن أنغولا وعاصمتها والميناء الرئيس فيها ومركزها الإداري. وقد قدر عدد سكانها بحوالي ٤,٥ ملايين طبقاً لإحصاء الأمم المتحدة عام ٢٠٠٤.

تأسست على يد المستكشف البرتغالي «باولو دياز دي نوفيز» تحت اسم «ساو باولو دي لواندا» وبُنيت فيها قلعة باسم فورتيليزا ساو بيدرو دا بارا عام ١٩١٨ ثم قلعة جديدة اسمها فورتيليزا دي ساو ميغيل، وظلت مركزاً إدارياً لأنغولا منذ عام ١٦٢٧ (ما عدا من ١٦٤٠ حتى ١٦٤٨ حيث احتلها الألمان وأسموها فورت اردينبرغ) وكانت منذ ١٥٥٠ حتى ١٨٥٠ مركزاً ضخماً لتجارة العبيد الذين يشحنون إلى البرازيل.



• شاطئها على المحيط

■ أسسها المستكشف البرتغالي «باولو دياز دي نوفيز»

■ تتصدر قائمة المدن الكثرى غلاء في العالم

أنغولا التعليمية حيث جامعة أنغولا الكاثوليكية الخاصة، وجامعة أوغسطينو نيتو الحكومية، وتضم كذلك استاد أنغولا الذي يستوعب ٦٠,٠٠٠ متفرج.

تركيبتها السكانية

يتكون سكان لواندا من عرقيات لكن معظمهم ينحدرون من مجموعات عرقية إفريقية مثل قبائل أوفيمبوندو وقبائل كيمبوندو وقبائل البكونجو أو كونجو (بمعنى الصيادين) كما تعيش فيها



• مبنى حكومي



ملامحها العمرانية ومعالمها

تنقسم لواندا إلى جزأين: يطلق على الجزء الأول اسم: بايكسادى لواندا بمعنى لواندا السفلى أو المدينة القديمة، ويطلق على الجزء الثاني اسم سيدادا ألتا أي المدينة العليا أو المنطقة الجديدة. وتقع المدينة القديمة بجانب الميناء حيث تتميز بشوارعها الضيقة ومباني المستعمرات القديمة.

وتعد لواندا مركزاً للرهبان الروم الكاثوليك، وهي تضم معظم مؤسسات

● المدينة من أعلى



المدينة



● الجزء الهادئ فيها

● المدينة من الداخل



٢٤

الكوثر ■ العدد ١٤١ ■ يوليو ٢٠١١



● سوق شعبي

تتضمن الصناعات في لواندا الأطعمة المعلبة والمشروبات والمنسوجات، والأسمنت ومواد البناء الأخرى والمنتجات البلاستيكية، والأدوات المنزلية، وصناعة السجائر والأحذية. وتقع في ضواحي المدينة محطة لاستخراج النفط وتكريره بها، وقد تعرضت المنشآت البترولية لأضرار عديدة أثناء الحرب الأهلية. وتتوفر لواندا على ميناء طبيعي ممتاز، ومن صادراتها الرئيسية القهوة، السكر، الألماس، الحديد والملح.

بعض المجموعات من ذوي الأصول الأوروبية. وبالرغم من وجود بعض لغات البانتو الواسعة الانتشار في لواندا، إلا أن اللغة الرسمية والكثري استخداماً هي البرتغالية.

حياتها الاقتصادية

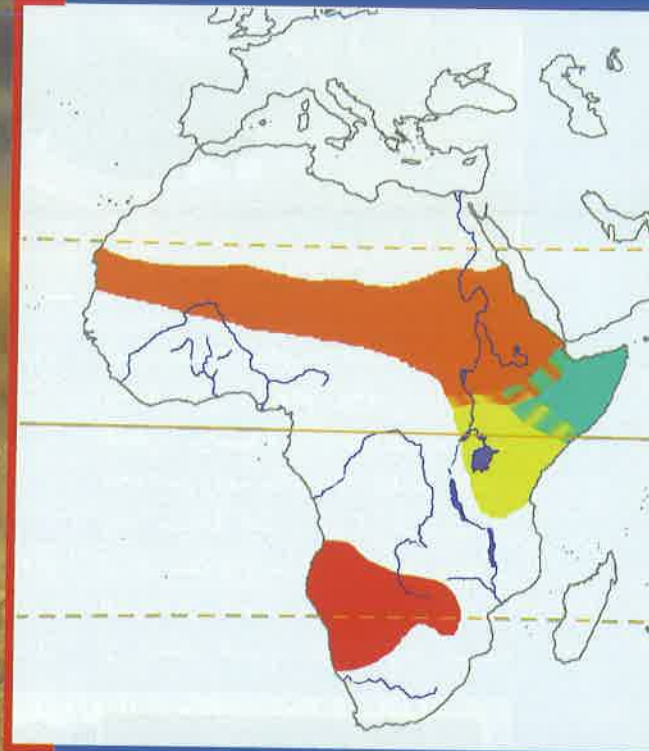
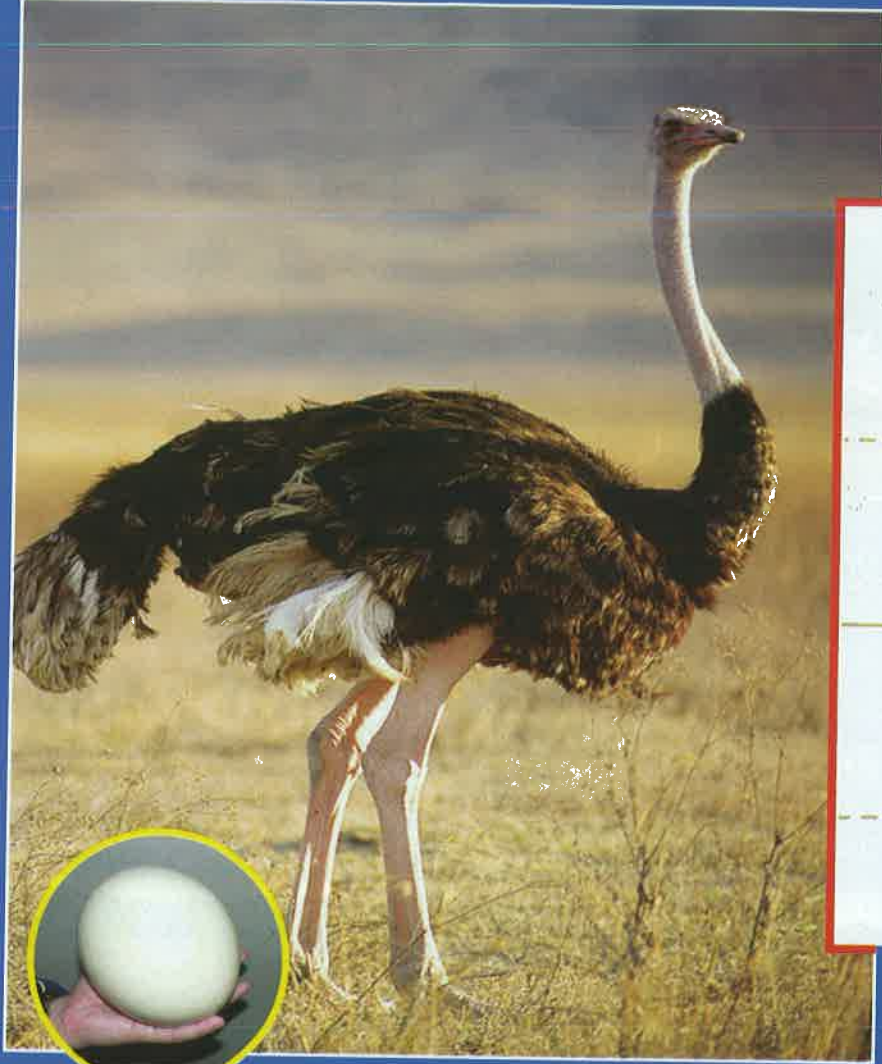
تنصدر العاصمة الأنغولية قائمة أغلى المدن من حيث مستوى المعيشة، حسب نتائج دراسة «تكاليف المعيشة لعام ٢٠١٠» العالمية التي أصدرتها مؤسسة «ميرسر» للاستشارات.



● شارع داخلي فيها

■ كانت منذ القدم مركزاً إدارياً لأنغولا ومركزاً ضخماً لتجارة العبيد

■ سكانها يتكونون من عرقيات عدة ومنهم بعض الأوروبيين



● مواقع انتشار النعام في إفريقيا

بل تبين خلافاً لذلك أنها إذا استشعرت الخطر تركل بساقها الكبيرتين إذا ما اضطرت للدفاع عن عشها، ويتحول أحد أصابعها إلى سلاح فتاك ضد كل من يحاول أن يهاجمها. ويصدر ذكر النعام صوتاً غريباً كزئير الأسد به همسة غريبة من أجل الذود عن نطاقه.

تجارة النعام

يتم حالياً استئناس النعام وتربيتها في مزارع خاصة حيث أن المردود الاستثماري لها عال ومجز اقتصادياً. وتحل الصين اليوم المركز الخامس عالمياً في تربية النعام، حيث يوجد لديها حوالي ٢٠ ألف من النعام المدجن في مزارع أعدت مؤخراً لهذا الغرض، حيث

■ موطنها الأصلي إفريقيا والشرق الأوسط

■ تتغذى على النباتات وأحياناً على الزواحف

■ أصبحت ذات مردود استثماري عند تربيتها في المزارع

دراسة شملت ٢٠٠,٠٠٠ نعامة سنة ١٩٨٠، لم تسجل حالة دفت فيها نعامة رأسها في الرمل، أو حتى حاولت ذلك

أسرع كثيراً من انتقاله في الهواء، لذلك فهي تدس رأسها في الرمال بين الحين والآخر من أجل التصنت على الذبذبات التي ينتشر صداها في الأرض من مسافات بعيدة لوقع خطوات الحيوانات الخطرة، وتميز أيضاً الاتجاه الذي تأتي من ناحيته تلك الأصوات، فتكون حافزاً لها على الهرب في الاتجاه الذي يضمن سلامتها.

طرقها لمواجهة الأخطار

تربية النعام مربحة جداً لأنها تربي من أجل لحومها وريشها. وقد ارتبطت صورة النعامة خطأً بالجبن والغفلة، إذ شاع أنها تخفي رأسها في الرمال عندما تشعر بالخطر، وليس هذا صحيحاً، ففي

■ تدافع عن نفسها بساقيها القويتين



● (Struthio camelus massaicus) التي تعيش في إفريقيا الشرقية (كينيا وتنزانيا). (Struthio camelus australis)، التي توجد في الشرق الأوسط، لكنها انقرضت منذ عام ١٩٦٠، تعيش في جنوب سوريا وسيناء.

● (Struthio camelus syriacus) التي تعيش في جنوب إفريقيا وكذلك زامبيا.

لقد اختفت سلالة النعام السورية من الوجود بعد صيدها المفرط بصحراء النقب والأردن والسعودية منذ عام ١٩٦٠ م، وقد وجدت بعض العينات (حوالي ١٣) من هذه السلالة بإثيوبيا هذه السلالات الأربع مهددة في كل من الجزائر، بوركينا فاسو، الكاميرون، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، إفريقيا الوسطى، السنغال، السودان، تشاد. وعلى هذا النحو، فهي مسجلة في القائمة الحمراء المعرضة للانقراض ولذلك تمنع التجارة فيها.

لا يحمل الجسم النفس، بل النفس تحمله.

الناقلات العملاقة

أضخم ما صنع الإنسان من وسائل النقل

يعد الشحن البحري أقدم وسائل الشحن تاريخياً عن طريق سفن الشحن التجارية التي تطورت عبر الزمن لتصبح تلك البواخر والناقلات التجارية العملاقة التي تدار بمحركات الديزل أو توربين بخاري. ونظراً لأهمية الشحن البحري منذ فجر التاريخ، قام الكثير من الدول ببناء أساطيل سفن تجارية لتيسير حركة بضائعها على مستوى العالم. وتعد البحرية التجارية عنصراً أساسياً لاقتصاد العالم، فأساطيلها تحمل التجارة العالمية، وهي صناعة لها تكلفتها العالية التي تضاف إلى أسعار البضائع النهائية، ذلك أن هذه البواخر العملاقة هي أيضاً مكلفة في صنعها لكونها من أكبر السفن التي بناها الإنسان على الإطلاق. ومن أنواع الناقلات: سفن نقل الحاويات، النفط، الخام، البضائع، الكيماويات.

تاريخ الحاويات

يقول «مالكوم ماكلين» مؤسس شركة ميرسك سيلاند (Maersk-Sealand) العملاقة: إنه كان أول من فكر في نظام النقل بالحوايات في الثلاثينات من هذا القرن في نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، ولكنه أسس شركة (Maersk-Sealand) في الخمسينيات، وأتته الفكرة في يوم كان ينتظر فيه تفريغ شحنة من الشاحنة إلى الباخرة، وفكر في إمكانية تحميل الشاحنة نفسها (مع بعض التغييرات عليها) بدلاً من إفراغ



البضائع توفيراً للجهد والوقت والمال
المهدر في التحميل والتفريغ، وتكون
بذلك الشحنة التي يجب تحميلها وليس
الشحنة ذاتها. وهو ما أدى إلى ظهور
الحاويات

ويتضح تأثير هذه الحاويات في
التجارة العالمية في أمور أهمها:

- أنها أحدثت ثورة في عالم شحن
البضائع، وغيّرت أنظمة الشحن
العالمية، واليوم يتم نقل ٩٠٪ من
البضائع بالحاويات التي ترص على
سطح الناقلات البحرية العملاقة،
ويبلغ عدد الشحنات التي يتم شحنها





شركات عملاقة أخرى منها : شركة هانجين (Hanjin) الصينية. كما أن الخط الملاحي الفرنسي (CMA CGM) الذي يمتلكه رجل الأعمال اللبناني الفرنسي «جاك سعادة» والذي يعد ثالث كبريات شركات الشحن بالحاويات في العالم (بعد شركتي Maersk و MSC)

أكبر الشركات في عالم النقل بالحاويات

أما أكبر شركات الشحن بالحاويات على مستوى العالم، فهي شركة ميرسك سيلاند (Maersk-Sealand) الشهيرة، فمن مالم يشاهد شاحنة تحمل حاوية أو أكثر عليها شعار ميرسك. كما أن هناك

على مستوى العالم حاليا ٢٠٠ مليون حاوية سنويا

• ساهم توحيد قياس هذه الحاويات على مستوى العالم في تغيير قياسات السفن والسيارات وعربات القطارات لتناسب أحجام وسعات هذه الحاويات.



■ الواحدة منها تحمل آلاف الأطنان من البضائع



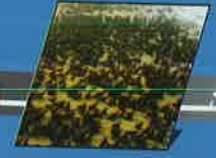


والجدير بالذكر أن هذه الشركة لديها ناقلات حاويات عملاقة سعتها ١٤,٠٠٠ وحدة شحن دولية. وكذلك يوجد الخط الملاحي الياباني العملاق (line) وهناك أيضا من الشركات المعروفة عالميا (خاصة في نطاق التجارة في جنوب شرق آسيا) شركتا (APL) و (PIL) وهما اختصار للكلمات (AMERICAN PRESEDENTIAL LINE) و (PACIFIC INTERNATIONAL) و (EVER) بالإضافة إلى خط (GREEN) الشهير بحاوياته الخضراء المميزة، وهناك خطوط ملاحية أخرى تعمل في منطقة البحر المتوسط وغرب أوروبا مثل (MOL) وهناك أيضا خط (YANGMING) الملاحي الذي من نشاطاته الترويج التجاري في أمريكا الشمالية حيث له خطوط من موانئ الولايات المتحدة حتى البحر المتوسط وجنوب شرق آسيا.

■ تبدو في البحر كأنها مدن متحركة تمخر عباب البحار والمحيطات



إن الناس لا يخططون للفشل، بل هم الذين يفشلون في التخطيط.



لقطات من أعلى

صور من الحياة الطبيعية

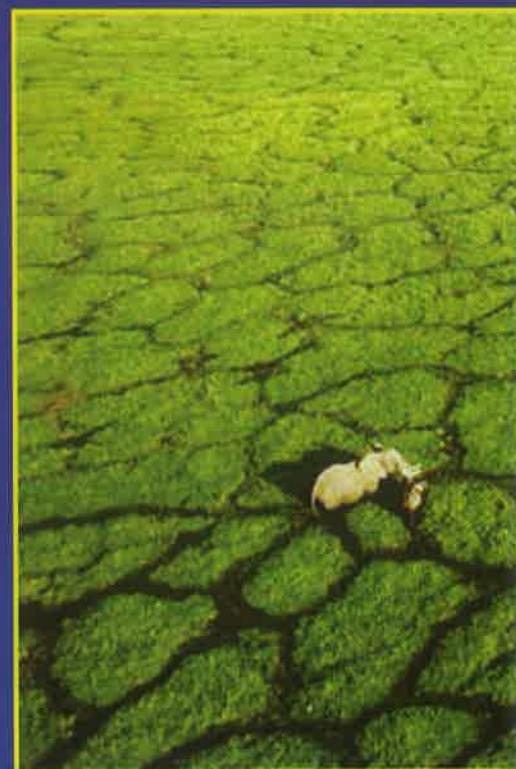
الملايين في أنحاء متفرقة من العالم، وخصوصاً أوروبا، يعيشون إفريقيا الاستوائية ولا يملون من زيارتها وقضاء أيام وأسابيع فيها..

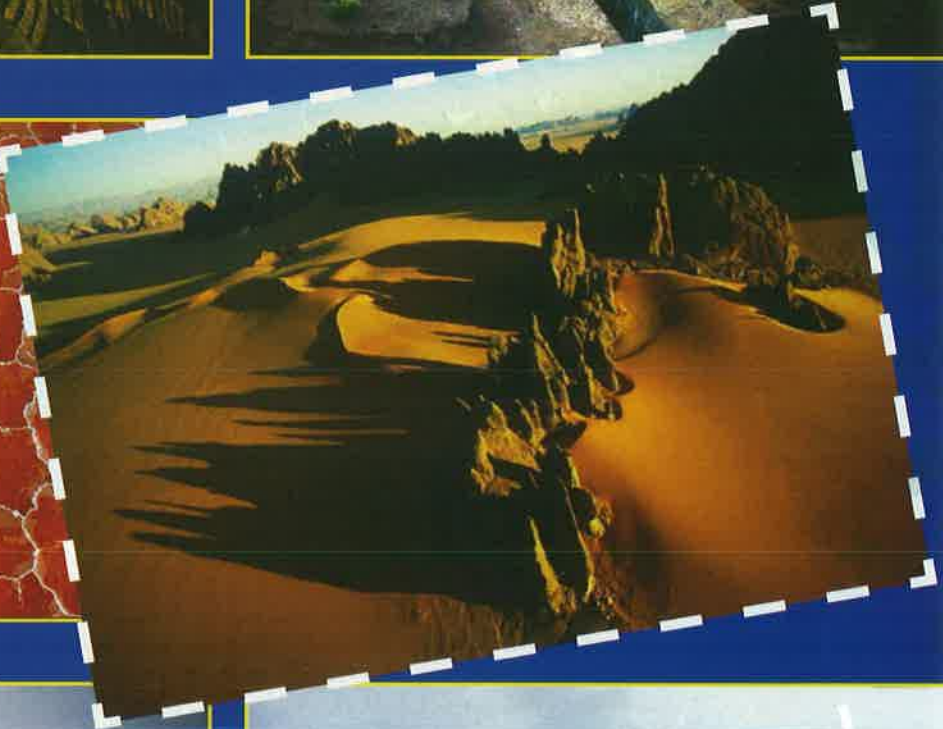
وفضلاً عن هؤلاء العشاق، هناك الألوف من المصورين المهرة المحترفين الذين يتتبعون مشاهد الحياة البرية، ويحرصون على تصوير غاباتها وحيواناتها وجبالها ووديانها وأنهارها وكل ما فيها من صنع الله العجيب في مخلوقاته ونعمه التي لا تعد ولا تحصى..

ويلاحظ أن معظم الصور التي تلتقط لمشاهد في إفريقيا لا تصور من الجو عبر الطائرات إلا نادراً كحال هذا المصور الذي التقط هذه الصور الرائعة لجوانب من الحياة الطبيعية هناك.



الإفريقية





قليل الرزق مع سلامة النفس امتع من كثيره مع الأوجاع.

❑ خير
❑ رضى
❑ اختيار
❑ استثمار
❑ مستمر



الامة العامة للاوقاف

1 804 777
www.awqaf.org.kw

الوقف



وقف
.. وفكر في الوقف

صور من إفريقيا

بركان في منطقة
الغفر الإثيوبية



نساء صحراويات



معرض في الهواء الطلق
في غانا لبيع التلفزيونات



صور من إفريقيا



حفل في إحدى
القرى في النيجر



طائر إفريقي



طفلتان أمام الكاميرا



صور من إفريقيا

صبيان
صوماليين
يحملون
الأسلحة



فتيان من قبيلة
الماساي



من مشاهد العنف في توغو



الحليب المجفف الأفضل للطبخ



عمل خبراء الطبخ في شركة قودي بالتعاون مع عدد كبير من ربات المنازل على اكتشاف أهم ه علامات للحليب المثالي للطبخ. وبناءً على ذلك قامت قودي بإنتاج حليب فيلور المجفف الأول من نوعه الذي يستوفي هذه الخمس علامات.



أيضاً ممتاز للشربه

المزارع الصيني الذي أصبح صانعاً للإنسان الآلي

■ استغرق ٢٠ عاماً من المحاولات في إنتاج روباته الأول

تحمل الكثير من سخرية جيرانه به الذين كانوا يتهمونه بأنه يضيع وقته في اللهو

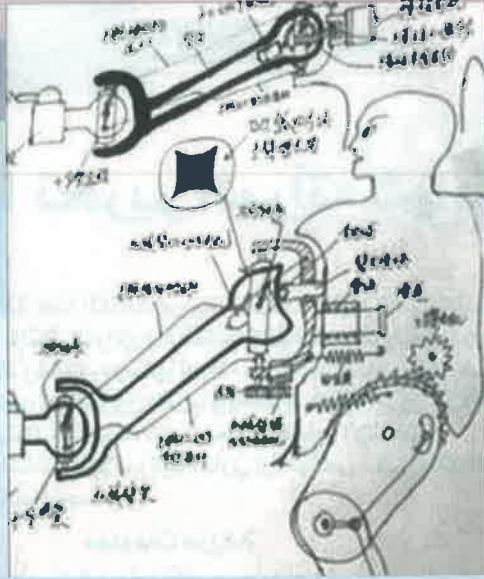
■ أصبح يدعى لإلقاء المحاضرات في المدارس والجامعات

كان «وو لولو» يوماً مزارعاً آمياً، لم يذهب إلى المدرسة، ولم يحصل على تعليم رسمي، ولكنه كان مولعاً بصنع الروبوتات البسيطة باستخدام قطع الخردة التي كان يجمعها. غير أنه كان يواجه الكثير من المشكلات في إنتاجها. ففي يوم من الأيام، أتت بعلبة من صواعق المتفجرات كان قد حصل عليها تحتوي على بطاريات، مما أدى إلى انفجار منزله وأصيب في وجهه بحروق. وبعد عقدتين من المحاولات وبلوغه الخمسين عاماً، كللت مثابرته أخيراً بالنجاح؛ إذ فاز في مسابقة تلفزيونية للمخترعين بجائزة نقدية ساعدته على تحقيق طموحه الكبير. ووضع فوزه في المسابقة حداً لانتقادات جيرانه الذين كانوا يسخرون منه ويقولون إن عليه قضاء المزيد من الوقت للعناية بمزروعاته بدل اللهو بمخترعاته. واليوم استبدل (وو) بالمزرعة مصنعا يقوم فيه بمساعدة خمسين فنياً وعاملاً بتصميم الروبوتات حسب الطلب.

الإنسان الآلي رقم ٣٢

لقد صنع «وو» بالفعل أكثر من خمسين روبوتاً تحمل كلها اسمه. ويعد الروبوت «وو-٣٢» أكثر إنتاجاته الشعبية، وهو عبارة عن روبوت في حجم الإنسان بمقدوره جر عربة لنقل راكب واحد كالتي كانت تستخدم للتنقل في المدن الصينية (والمسماة ريكشو). وللروبوت (وو-٣٢) شفتان من الإسفنج وعينان تتحركان واذنان كأنهما تسمعان! وله القدرة على الكلام، إذ يقول لمستخدميه: «أهلاً بكم،

إن السيد (وو) هو أبي». وقد نال «وو» شهرة لا بأس بها جراء مخترعاته، فهو يتلقى الدعوات من المدارس والجامعات لإلقاء محاضرات فيها. يقول: «إن شبان اليوم مهتمون جداً بالروبوتات، وأنا سعيد بنقل خبراتي إليهم، والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام». وترصد السلطات الصينية على نشر روح الابتكار التي يتحلى بها «وو» وأمثاله.



● تصميم روبوت وضعه وو



● المخترع وو

وترغب السلطات الصينية في زيادة عدد براءات الاختراع المسجلة بأسماء الشركات والأفراد الصينيين. يقول تيان جيانغ، مدير هذا المصنع: إن شركته تحصل على إعفاءات ضريبية من الحكومة لتشجيعها على مواصلة البحوث معبرا عن اقتناعه بأن الطريقة الوحيدة التي يتمكن المصنع بها من المنافسة في السوق تكون بمواصلة تطوير منتجاته. ولكن النقاد يقولون: إن الابتكار يحتاج إلى أكثر من الإعفاءات الضريبية، فهو يحتاج أيضا إلى جو يشجع على الابتكار والابداع.

لكن ماذا عن الصين في ميزان الآخرين؟

غير أن البعض ينظر إلى الصين على أنها بلد استبدادي، والكثير من التعليم فيه يتم عن طريق التلقين. يقول «باتريك تشوفانيك»، وهو اقتصادي أمريكي يعمل في بكين: إن «من الأمثال الشائعة في الصين ذلك المثل الذي يقول: «إن المسمار الظاهر هو الذي تضربه المطرقة، وأن الطائر المحلق هو أول الطيور التي تصاب»، مضيفا «ليس هذا هو التوجه الذي يشجع الناس على التفكير بشكل مختلف. فالمجتمع الصيني يتمحور حول الانسجام والاستقرار.» ولكن هذا لا يثنى «وو» عن عمله في مصنعه، فهو يقول: إن حلمه أن يتمكن من إنتاج روبوت يقوم بكل الأعمال المنزلية.

قد يبدو ذلك حلما بعيد المنال، لكن الحكومة الصينية تريد من شعبها أن تكون له أحلام كبيرة. فهي تعتقد أن روح «وو» - وأمثاله من الصينيين - بوسعها تغيير الصين.

تشجيع الاختراعات

تحرص الحكومة الصينية على انفاق المليارات من الدولارات في تطوير الصناعات ذات التقنيات المتطورة، إيمانا منها بأن الرواتب المرتفعة تحسن مستوى المعيشة في هذه البلاد المترامية الأطراف.

ففي العقود الثلاثة المنصرمة، كانت الصين تقلد التقنيات التي طورتها الدول الأخرى، مما مكنها من أن تصبح مصنع العالم الذي ينتج البضائع الرخيصة التي كانت سببا في النمو الاقتصادي الهائل الذي تشهده اليوم.

لم يتوقف طموح الحكومة الصينية عند استمرار البلاد في إنتاج البضائع والسلع التي يريدها العالم، بل تجاوزتها إلى تصميم هذه المنتجات أيضا.

يقول «جاو شودونج»، أستاذ علم الإدارة في جامعة تسينغها ببيكين «كان تركيزنا إلى الآن على الإنتاج الصناعي، ولكن في المرحلة المقبلة ينبغي أن ننفق المزيد من الأموال في البحث العلمي لتعزيز مساهمتنا في هذا المجال على النطاق العالمي.»

نموذج لهذه السياسة الاقتصادية

بإمكاننا أن نرى مدى تشجيع الحكومة الصينية لروح الابتكار عند زيارتنا لمصنع للألواح الشمسية في إحدى ضواحي العاصمة بكين.

توجد في هذا المصنع شعبة خاصة للبحوث والتطوير حيث تختبر الألواح بغية تحسين أدائها. ولكن فريق البحث يطمح إلى تصميم الألواح التي ينتجها المصنع وليس تطويرها فحسب.

بادر بالعمل وكذب الأمل ولا حظ الأجل.



غلاف الكتاب

كتاب

سافة

ثقة

«خطايا تحرير المرأة» شهادة لأمرأة غربية

لو كانت مؤلفة هذا الكتاب عربية، لانهالت عليها الاتهامات من كل حذب وصوب، ولوصفها الكثيرون بالرجعية والتخلف والظلامية والانغلاق، وربما بالتطرف والإرهاب، لكنها كاتبة غربية، ولدت وتربت وعاشت في الولايات المتحدة الأميركية، بلد الحريات وزعيمة الحضارة الغربية الحديثة، وعانت - بوصفها امرأة - من الكثير مما أسمته «خطايا تحرير المرأة»، وبالتالي فإن عنوان هذا الكتاب ومحتواه، سوف يصدم الكثير من العلمانيين والمتغربين العرب والمسلمين، الذين يرون في النموذج الغربي المعاصرة قمة التقدم والتطور الإنساني، وإن وصل بعض أهل الغرب إلى عكس تلك النتيجة، فيما يتعلق بالفطرة الإنسانية.

والمؤلفة هي الناشطة الأميركية «كاري إل. لوكاس»، في العقد الرابع من العمر، وتشغل منصب مدير السياسات، ونائبة رئيس منتدى المرأة المستقلة بالولايات المتحدة.

معلومات مزيضة

أنفسهن، واتخاذ التدابير الوقائية لتقليل خطر التحول إلى ضحية، كما أن على النساء أيضاً إدراك أن أعمال العنف هي انحرافات، لا توجد ضمن إطار العلاقات الصحية، ولسوء الحظ ليست تلك هي الرسالة التي يوجهها أنصار الفكر النسوي، أو التي تروجها الثقافة السائدة بين النساء والفتيات.

تقول المؤلفة: إنه عادة ما تشير الجمعيات النسائية إلى أن الرجال بشكل عام، خطر على سلامة المرأة، وأن العنف ضد النساء أمر لا مفر منه، ولكن ينبغي أن تعرف النساء الحقائق المحيطة بانتشار العنف في مجتمعنا، وليست الإحصائيات المبالغ فيها، التي تبثها الحركة النسوية مراراً وتكراراً، لكي تروج لفكرة أن العنف ضد المرأة هو أمر حتمي في وجود الرجال.

العنف ضد من؟

تقول المؤلفة: إنه غالباً ما نسمع عبارة «العنف ضد النساء»، ولكننا نادراً ما نسمع عبارة «العنف ضد الرجال»، ومع ذلك فالرجال أكثر عرضه ليكونوا ضحايا لجرائم عنف، وبالرغم من انخفاض معدلات العنف ضد الرجال في العقود الأخيرة، فقد كان الرجال في عام ٢٠٠٣ أكثر عرضه من النساء بنسبة ٤٠٪ كضحايا، وكانوا أكثر عرضه للقتل من النساء في ٢٠٠٢.

إن الفتيات المحاصرات بالمناخ الجنسي المنفلت، واللاتي تشبعت عقولهن برسائل تصور الجنس العابر، كجزء مهم من كونهن نساء عصريات، ينبغي عليهن تأمل بعض التجارب الواقعية للنساء، إذ تندم كثير من النساء على الجنس العابر، ليس ندماً لحظياً مؤقتاً، ولكن على امتداد سنوات عديدة، قد تمتد إلى ما بعد الزواج والاستقرار.

ومن حق الفتيات الطامحات إلى زواج هانئ ومستقر، معرفة أن ذلك الطموح ليس مجرد استجابة لضغوط المجتمع، بل هو هدف طبيعي، غالباً ما يرتبط بالسعادة المستدامة، والأمان الاقتصادي، والصحة السليمة.

الوظيفة وسعادة المرأة

وترى المؤلفة: أن الوظيفة أو العمل بالنسبة للمرأة، ليس المصدر الأكثر تحقيقاً للسعادة، وتشير إلى نتائج دراسات عديدة تؤكد أنه بالنسبة لغالبية النساء، فإن الأسرة والعلاقات الاجتماعية تتفوق على المهنة، كأولوية أكثر أهمية في حياتهن، وبالتالي فإن الضغط الذي تمارسه الجمعيات النسوية على صانعي القرار، من أجل تدعيم البرامج والسياسات الهادفة لدفع النساء إلى القوة العاملة، يتناقض مع حقيقة ما تريده غالبية النساء.

وفي النهاية، تقول المؤلفة: إن الحركة النسائية المعاصرة جنحت بعيداً عن رسالتها الأصلية، وأصبحت مرتبطة بسياسات ليبرالية متطرفة، إلى جانب إبداء عداة شامل نحو الأسرة التقليدية.

إن أهمية هذا الكتاب ترجع إلى كونه صرخة تصدر عن صوت نسائي طبيعي، قادم من قلب الحضارة الغربية، تطالب بالعودة إلى نداء الفطرة الإنسانية، بعد أن خاضت التجارب والمتاعب والاضغوط التي أزهقتها.

عن الجزيرة نت

والكتاب يتناول «المعلومات المزيضة، والكثير من الأوهام، التي يتم تسويقها بين النساء، ويخترق آفاقاً محظورة عن البحوث والدراسات، التي لم تتم مناقشتها أو الإشارة إليها في المجال الأكاديمي، الخاضع لمفردات الكياسة السياسية».

بداية، تقول: المؤلفة: إن الحركة النسوية في أميركا احتكرت لفترة طويلة، تحديد ما يجوز الكلام عنه، وما يعد خطوياً حمراء لا ينبغي تجاوزه، فيما يتعلق بالقضايا التي تؤثر في حياة النساء، ويحاول هذا الكتاب كشف فكرة مفادها أن الرؤية النسوية لما ينبغي على المرأة أن تفعله، غالباً ما تكون عكس حقيقة آمال ورغبات النساء على أرض الواقع.

إن الاختلاف بين الجنسين أمر طبيعي وفطري، لاختلاف وظيفة كل منهما ومسؤوليته في الحياة، وثبت أن الاختلافات الهرمونية بين الجنسين أصل عن السمات السلوكية، حيث قام باحثون بدراسة الفتيات اللاتي تعرضن إلى مستوى أعلى من هرمون «التستوستيرون» وهن في أرحام أمهاتهن، وهو هرمون موجود في كل من الأولاد والبنات، لكن بمستويات عليا في الأولاد.

وقد أظهرت تلك الفتيات كثيراً من السلوكيات المرتبطة بالأولاد، مثل: العنف الشديد، الاشتراك في أنماط من اللعب الأكثر خشونة، وتفضيل الألعاب الميكانيكية، كالسيارات ومواد البناء، عن العرائس وألعاب الأشغال اليدوية، والتي هي الاختيار النموذجي للفتيات عادة.

وهناك دراسات أخرى تناولت النساء اللاتي لديهن مستويات عليا من التستوستيرون، ووجدت أن هؤلاء النساء أظهرن سمات أكثر ميلاً إلى الذكورية. تقول المؤلفة: إن هناك افتراضاً نسوياً يقول أن المجتمع أو المناخ العنصري المتحيز للذكور هما السببان في مشكلات المرأة ومدى تقدمها في المجتمع، وإذا قبلنا بمصداقية هذا الافتراض، فلا بد أن يكون هناك شيء يمكن فعله، كون المجتمع يعاني من الخلل، فيمكن تحقيق الرؤية النسوية، نظرياً عن طريق تغيير في التعليم العام، وإنشاء دور رعاية للأطفال تمولها الدولة، وتشجيع المزيد من الأمهات على ترك أطفالهن من أجل العمل، إلى جانب الكثير من التدابير الأخرى، التي تستهدف تصحيح مسار المجتمع.

لكن إذا ما كانت الفرضية خاطئة، ولم تكن الاختلافات بين الجنسين مجرد إفرازات اجتماعية، وإنما هي نتيجة وجود فروق جذرية بيولوجية بين الجنسين، فلا يوجد قدر من التدخل الحكومي يمكنه تحقيق المدينة الفاضلة، كما تراها المتحمسات للفكر النسوي.

انتهيار المشروع النسوي

بل إنه في حالة كون التمايز الجنسي أمراً تفرضه الطبيعة، فإن المشروع النسوي للتقدم ليس تقدماً على الإطلاق، وما تفعله أجندتهم هو تحقيق واقع أسوأ لكل من الرجال والنساء على السواء، عن طريق اجتذابهم بعيداً عن اهتماماتهم وأولوياتهم الحقيقية، من أجل السعي نحو فانتازيا عالم خيالي، تريد الأجندة النسوية فرضه بالقوة.

ويعد العنف ضد النساء، سواء كان عنفاً منزلياً أو اغتصاباً أو غيره من أوجه الاعتداء، مشكلة ضخمة في الولايات المتحدة، بحيث ينبغي لكل النساء تثقيف



كيف تتغلب على الغضب؟

يؤكد علماء النفس أن ردود الأفعال المنبجعة من الغضب أمر طبيعي للغاية بل صحي.. ففي اللحظة التي يقع فيها حدث غير سار، فإن جسم الإنسان يستجيب للأمر بصورة أتوماتيكية من خلال ارتفاع ضغط الدم، وتسارع معدل النبض، وازدياد تدفق هرمون الأدرينالين الذي يجعل الناس عموماً يتصرفون بطريقتين:

كظم الغيظ

لقد جعل الله في كتابه جزاء كظم الغيظ وإسكات الغضب مغفرة الذنوب، وقد دل على ذلك صريح القرآن في وصف المتقين في قوله - عز وجل (الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).. إلى أن قال: (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم)، والغيظ أو الغضب داء وبيل، وشر مستطير، ولا سيما عندما يكون الغاضب ذا سلطة مستمدة من غناه أو منصبه، فربما يغضب للباطل انتصاراً لنفسه وهواه وجملة (كظم الغيظ) التي عبر القرآن الكريم بها عن عملية السيطرة على النفس أثناء الغضب تشير إلى أهمية كظم الغيظ أو الغضب ومنع استتالته وكبح جماحه، حتى لا يطفح. يقول الإمام الغزالي في الإحياء: (إن الغضب شعلة نار مستكنة في طي الفؤاد استكنان الجمر تحت الرماد، ويستخرجها الكبر الدفين في قلب كل جبار عنيد كما تستخرجها أسباب أخرى).

- الأولى تلاحظ في الذكور: عندما يميل بعضهم إلى المواجهة والهجوم على الآخرين، وهم عموماً الصبيان الذين يلجأون إلى الضرب أو اللكم.
- الثانية تلاحظ في الإناث اللواتي يملن إلى سلوك عدواني سلبي، أي بدلاً من أن تقول الفتاة لصديقتها أنها غاضبة من سلوكها، فإنها تكتفي باللجوء إلى الصمت، أو معاملتها ببرود كما يقولون للتعبير عن استيائها منها داخلياً لا علناً.
- ويرى الخبراء أن الغضب العارم أو المفرط يمكن أن يكون علامة على مشكلة أخرى أشد خطورة مثل الاكتئاب أو الاضطرابات في الطعام.
- وفيما يلي بعض النصائح العملية التي قد تساعدك على التخلص من الغضب وحسن التصرف بحكمة، عندما تتأبك هذه الحالة:
- عبر عن الغضب ولا تكتمه أو تكبته في نفسك، لأن الغضب المكبوت الذي لم يتم التعبير عنه بصورة صحيحة يمكن أن يتحول في داخلك إلى ما يشبه الحقد.
- تحل بالهدوء قبل أن تواجه الآخرين، حتى لا تعترض بعصبية وتشنج على علامة مدرسية منخفضة أو تعليق قاس إذا كنت طالباً مثلاً. وتعامل مع الأمر الواقع بثبات وريانة، ويمكنك في هذه الحالة اللجوء إلى تكتيك العد من واحد إلى عشرة.. فقد أثبتت هذه التجربة فعاليتها.
- تحكم في مزاجك من خلال ممارسة بعض تمارين الاسترخاء الذهني أو الاستماع إلى كلام جميل كالقرآن الكريم أو الأذكار والأدعية أو الحكم الشعرية وغيرها.
- عليك بالرياضة التي تحافظ على توازن معدل إفراز الأدرينالين الذي يتضاعف في جسمك نتيجة الغضب، الأمر الذي يعطيك نشاطاً وقوة هائلين، فيمكنك استغلال هذا النشاط وهذه الطاقة في ممارسة بعض التمارين الرياضية كالركض أو المشي أو الرياضات البدنية النافعة.
- اضحك ضحكاً هادئاً صادقاً نابعاً من القلب لأنه من وسائل تقليل إفراز هرمون الكورتيزون الذي يفرزه الجسم عند الغضب، لذا من شبه المستحيل أن يضحك الإنسان وهو في حالة غضب، إلا إذا كان هذا الضحك مصطنعاً!
- تجنب الأسباب التي عرفت من خلال تجاربك أنها تؤدي بك إلى الغضب.
- أما النصيحة الذهبية التي تطفئ نار الغضب المشتعلة في قلب الغاضب، فتتمثل في التوجيهات النبوية الشريفة الآتية بعد الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
- قال صلى الله عليه وسلم «إذا غضب أحدكم وهو قائم، فليجلس، وإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع».
- وقال عليه الصلاة والسلام «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ».

«بيلاي» تطالب بمعالجة أسباب الثورات

الإنسان الأساسية مثل الحق في حرية التعبير والحق في التظاهر، مشيرة إلى أن نزول المواطنين إلى الشارع يعني أن الحكومة لا تحترم حقوقهم المدنية والسياسية والحريات الأساسية، ولا تمكنهم من ممارسة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية المشروعة. وأردفت قائلة: إن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قلقة جدا على الصحفيين الذين يتواجدون في مناطق النزاعات والحروب، وطالبت الدول المعنية باحترام عملهم وحرية التعبير والإعلام.

قالت المفوضية السامية لحقوق الإنسان «نافي بيلاي»: إنه من المؤسف أن تضطر الشعوب في بعض البلدان العربية للنزول إلى الشارع والتضحية بأرواحها لنيل حقوقها المنصوص عليها في القوانين والدساتير مثل حرية التعبير والتظاهر وباقي الحريات الأساسية ولذلك يتعين على الحكومات في هذه الدول التفكير بشكل جدي في الأسباب الكامنة وراء اندلاع الثورات على هذا النحو لمعالجتها. وأكدت أنه في حال اندلاع هذه الثورات تغيب حقوق

السجن ٣٠ عاماً لقائد جيش رواندا السابق بتهم الإبادة الجماعية

الأعليين رتبة ضمن الذين حكمت عليهم محكمة جرائم الحرب في رواندا التي أقيمت في مدينة أروشا في تنزانيا المجاورة. وقد رحب «مارتن نغوجا» المدعي العام في رواندا في تصريح لوكالة أنباء رويترز بهذه الأحكام. وقالت المحكمة إن بيزيمونغو الذي أُلقي القبض عليه في أنغولا عام ٢٠٠٢ كان مسيطرا تماما على مقاتليه الذين نفذوا عمليات القتل عام ١٩٩٤، حسب ما نقلت وكالة أنباء فرانس برس، بينما توصلت المحكمة إلى أن سيطرة ندينينيماننا على المقاتلين كانت محدودة، لذلك حكم عليه بالسجن ١١ سنة فقط، استنفذها كاملة في السجن.

حكمت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة على قائد الجيش السابق في رواندا «أوغستين بيزيمونغو» بالسجن ثلاثين عاماً بسبب دوره في ارتكاب الإبادة الجماعية في البلاد عام ١٩٩٤. كما حكمت أيضا على قائد الشرطة السابق «أوغستين ندينينيماننا» بالسجن، ولكنها أطلقت سراحه بسبب استيفائه المدة في السجن قبل محاكمته. كذلك حكمت على ضابطين آخرين برتبة جنرال بالسجن عشرين عاماً لكل منهما. وكان ٨٠٠ ألف شخص من قبيلة التوتسي ومعتدلين من قبيلة الهوتو قد قتلوا خلال حملات إبادة نفذها متطرفون من الهوتو واستمرت مئة يوم. ويُعد كل من «بيزيمونغو» و«ندينينيماننا» الضابطين

محادثات أمريكية صينية حول حقوق الإنسان

واشنطن والعواصم الغربية الأخرى. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية «هيلاري كلينتون» قد عبرت في وقت سابق عن انشغالها العميق بالمؤشرات السلبية لانتهاكات حقوق الإنسان في الصين والتي كان آخرها اعتقال الفنان والناشط الحقوقي الصيني «أي وايوي». وكانت بكين رفضت الانتقادات التي جاءت في التقرير السنوي حول حقوق الإنسان الذي أصدرته الخارجية الأمريكية، وعدته تدخلا في شؤونها الداخلية.

أعلنت الخارجية الأمريكية أن واشنطن وبكين عقدتا محادثات حول حقوق الإنسان في العاصمة الصينية خصصت لمناقشة ملفات تتعلق بالاعتقالات والحرية الدينية وحرية التعبير، وقالت الوزارة في بيان لها إن المناقشات دارت حول انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاختفاء القسري، والاعتقالات، وسيادة القانون، وحرية التعبير، وحقوق العمال والأقليات في الصين. وكانت الصين قد صعدت حملتها لقمع المعارضين وناشطي حقوق الإنسان والمحتجين مما أثار احتجاج



بلدة سويدية تقترح حلاً لمشكلة النفايات النووية

فبعد ثلاثة عقود من الأبحاث، تعتقد المجموعة السويدية أن بلدة «أوزثامر» الواقعة وسط البلاد هي أفضل مكان لدفن المخلفات النووية في البلاد.

وتقول الشركة: إن هذا الصخر الذي يبلغ عمره نحو ملياري عام، أو ١,٩ مليار عام بالتحديد، يعد مثالياً لتلك الغاية. كما أن المواطنين المحليين يرحبون بالخطة إضافة إلى كونها قريبة من محطة نووية في فورسمارك. وأظهر استبيان للرأي في البلدة أن ٨٨ في المائة من السكان يرحبون بهذه الفكرة.

وللسويديين علاقة معقدة بالطاقة النووية، فبعد حادثة جزيرة الأميال الثلاثة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩، صوت السويديون لإغلاق كافة المحطات النووية في البلاد بحدود العام ٢٠١٠.

مثل أي مصدر من مصادر الطاقة، ثمة سؤال يطرح نفسه: ماذا يمكن أن تفعل ببقايا ومخلفات الوقود النووي؟

الإجابة عن هذا السؤال قدمتها بلدة سويدية عبر خطة تقوم على دفن مخلفات البلد النووية المتوقعة والبالغة ١٢ ألف طن في حاويات نحاسية مقاومة للتآكل على عمق ٥٠٠ متر داخل طبقة صخرية بلورية.

ويعتقد الخبراء أنه يمكن لتلك المخلفات النووية أن تظل معزولة في تلك الأماكن بمعزل عن حياة البشر لمدة لا تقل عن ١٠٠ ألف عام.

وقد بلورت هذه الفكرة، التي مازالت تحتاج إلى موافقة نهائية من الشركة السويدية للوقود النووي ومعالجة النفايات، وهي عبارة عن تجمع لعدد من شركات الطاقة النووية السويدية.

تحذير من تسونامي في المتوسط

حذرت مجموعة من العلماء الإيطاليين والمصريين من احتمال تعرض دول حوض البحر المتوسط، بما فيها مصر، خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى موجات مد عاتية (تسونامي) مدمرة.

ويتكهن العلماء بأن تشهد منطقة الجزر الثلاث قبرص ورودس وكريت زلزالاً قوياً قد تنشأ عنه أمواج «تسونامي» يبلغ ارتفاعها عدة أمتار ويؤدي إلى اجتياح المدن الساحلية.

ويرى البروفيسور أحمد علي بدوي الخبير في الزلازل بمعهد القاهرة للعلوم والأبحاث الخاصة بعلم الفلك والجيوفيزياء أن العلماء توصلوا خلال دراستهم لتاريخ الزلازل على الكوكب في حقبة أربعة آلاف عام الأخيرة إلى نتيجة مفادها أن مصر تعرضت في القرن العشرين إلى ٢١ حالة «تسونامي» نتيجة هزات أرضية، وأنها تعرضت لنحو ٥٢ زلزالاً مراكزها في البحر الأبيض المتوسط.

حرارة المناخ تهدد طيور البطريق

تتعرض طيور البطريق التي تعيش في القارة القطبية الجنوبية «انتركتيكا» إلى تهديد متزايد نتيجة لانخفاض عدد القشريات التي تعد مصدر غذائها الأساسي بسبب حرارة المناخ التي أدت كذلك إلى ذوبان الثلوج لتقلص بذلك مساحة بيئتها الطبيعية.

وقد تبين ذلك من خلال دراسة استغرقت ثلاثة عقود، تناول فيها الباحثون فصيلتين من طيور البطريق ذات «الزناق» «بيغوسيليس انتركتيكوس» و«بطريق أدلي» «بيغوسيليس أدلياي»، اللتين تستهلكان القشريات ذاتها لكنهما تعيشان في أماكن مختلفة.

أما الفصيلة الأولى فتحاول تفادي الجليد، في حين أن الثانية تبحث عنه. وقد لوحظ هذا الانخفاض في أعداد هاتين الفصيلتين، خلال السنوات العشر الأخيرة بصورة ملحوظة، إذ انخفضت أعداد بطريق أدلي بمعدل ٢.٩٪ في العام، أما أعداد البطريق ذي الزناق، فقد انخفضت بنسبة ٤.٣٪ في العام.

وكانت بعض المجموعات قد شهدت انخفاضاً بلغ ٥٠٪، بحسب المشرفين على هذه الدراسة التي نشرت في حويلات الأكاديمية الوطنية الأميركية للعلوم (بناس). وتتغذى هاتان الفصيلتان بشكل شبه حصري على القشريات الصغيرة «يوفواساشيا» التي انخفضت أعدادها في المحيط الأطلسي بحوالي ٨٠٪ منذ سبعينيات القرن الماضي.

التهوض من الحفر

كشفت دراسة عن قبيلة (كبسيجيس) الكينية قدرة النساء على تعليم أطفالهن كيفية الجلوس أول مرة وكيفية الوقوف والمشي، من خلال إنشاء حفرة صغيرة على الأرض يسندن طرفها بالرمل، لوضع أبنائهن فيها بحيث يقضي الأطفال فيها ٦ بالمائة من وقتهم، وهم جالسون يلعبون بالرمل المحيط بالحفر الصغيرة، كما أن هؤلاء النساء يمسكن أطفالهن في موقع الوقوف على القدمين لمساعدة عضلات الساقين على التأقلم مع حجم الجسم، لمساعدة الطفل على تحريك رجليه استعداداً للمشي. هؤلاء الأطفال لا يستلقون سوى ١٠ بالمائة من وقت استيقاظهم، على عكس الأطفال في المجتمعات الغربية الذين يقضون ٣٠ بالمائة من الوقت وهم مستلقون على ظهورهم.

وفي السنغال، فإن هذا النوع من السلوك يعد جزءاً من الطقوس التي يمر بها الطفل قبل بلوغ سن الاعتماد على نفسه.

والمعنى المستفاد من هذه العادة أن هذه الرعاية هي شكل من أشكال النمو العادي للطفل، وليس تعذيباً نفسياً كما يظن البعض، فالأطفال الذين يقضون وقتاً طويلاً على ظهر أمهاتهم في ساحل العاج يستمتعون بكل ما تمنحه الطبيعة لهم، فهم يعيشون مع الأمهات، ملاصقين لهن، يمشون معهن ويسمعون أصواتهن وأحياناً يشاركونهن اللعب ثم إن الطفل هناك، حين يوضع على الأرض يكتشف من جديد شيئاً مهماً يجعله على علاقة مستمرة بكل ما يحيط به.



من العالم

- في جزيرة هاو الموجودة في المحيط الهادئ يقوم العريس بتقديم المهر لعروسة الجميلة، ويكون عبارة عن عدد كبير من الفئران. وإذا كانت العروس قليلة الجمال، فإن عدد الفئران يكون أقل، وكلما ازدادت جمالاً ازداد عدد فئرانها.
- تعد المرأة في الهند الصينية كاملة إذا أنجبت عشرة أولاد على الأقل...
- تعتقد قبيلة الجامايك التي تعيش في أميركا الجنوبية أن التدخين صلة بين العبد والرب. فهم يعتقدون أن تدخين الأعشاب هو العملية الوحيدة التي يستطيعون بها التقرب إلى الرب، ولذلك يقومون في أثناء عملية التدخين بترتيل الأناشيد الدينية.



• موديل ٢٠١١



• حمولة

لقطات

علامات



• إذن أين أذهب؟



• اللافتة العليا: لا عقل لهذه الآلة فالرجاء أن تستخدم عقلك
أسفل: لا تلق بعقب سيجارتك على الأرضية حتى لا تصيب
الصراصير بالسرطان!

أمثال

• الشيطان يتحلى دائماً بأجمل
الثياب.

روسي



• أضعف الناس من ضعف عن كتمان
سره.

سويدي



• من قال انه وصل، فهو لا يزال في
أول الطريق.

ألماني

لآلى

أمدّ كفي إلى البيضاء أقلعها
من لحيتي فتفتديها بسوداء
هذي يدي وهي مني لا تطاوعني
على مرادي فما ظني بأعدائي؟!

أقوال

• كلما كبرت السنبله انحنت، وكلما ازداد علم العالم تواضع.
• من يمكك بالسلم للص.. لص.
• الكلمات الصادقة ليست دائماً جميلة، والكلمات الجميلة ليست
دائماً صادقة.

وسكنت الألف

١ - الألف الساكنة (الليّنة):

تأتي وسط الكلام أو آخره ولا يمكن الابتداء بها لأنها لا تقبل الحركات فهي ساكنة
دوماً، ونعلم أنّ العرب لا تبتدئ بالساكن، فهذا هو نظام اللغة العربية، علماً بأن
الحرف الذي يسبق الألف الليّنة تعلوه الفتحة دائماً، وهي حركة تناسب الألف
وتشبهها.

أ - الألف في وسط الكلمة لا سمعية في رسمها، فهو لا يتغيّر ودوماً على شكل (ا).
ومن أمثلة ذلك: بادر، ورخالة، وفاتح، وقام.

ب - أمّا الألف في آخر الكلمة فقد تكون ألفاً ممدودة مثل "رنا"، وقد تكون مقصورة
فتكتب مثل الباء لكن دون نقطتين، مثل "طغى".
علماً بأن الألف المقصورة تتحول إلى ممدودة إذا صارت وسط الكلام عند إضافة
ضمير متصل مثلاً، فتكتب: "هذالك" وليس "هذيالك".
وفي الصفحة التالية قواعد لمعرفة شكل الألف آخر الكلمة.

من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

الألف إمّا أن تكون ساكنة فتسمى الألف
الليّنة (ا)، وإما أن تكون متحركة بالحركات
الثلاث (الكسرة، والضمة، والفتحة) فتسمى
الهمزة (أ، إ، ؤ).

ويظن كثيرون أنّ الهمزة والألف شيء
واحد، وهذا غير صحيح، فمخرج الألف
مختلف عن مخرج الهمزة. جربوا أن تقولوا
"أما" ثم جربوا أن تقولوا "أم" وستجدون أنّ
نطق الألف في "أما" أسهل من نطق الهمزة
في "أم". ولذلك يرى بعض اللغويين أنّ في
العربية ٢٩ حرفاً لا ٢٨.

هل لاحظتم أنّ شكل الهمزة يشبه رأس
حرف العين؟ اختار اللغويون هذا الشكل لأنه
مخرج الهمزة قريب من مخرج حرف العين.

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

المشاركة في الانتخابات

أخي الحبيب.. لو كنت ممن يسعى إلى إصلاح أخلاق سلوك الشباب ليلاً ونهاراً، ثم جاء الأمر بالسماح بالاختلاط بين الشباب والشابات في الجامعات.. فماذا تفعل؟ أليس اللجوء إلى «البرلمان» وحث أعضائه على وقف مثل هذا القرار هو السبيل الأمثل لحل هذه المشكلة؟ إذا لماذا لا تشارك في الانتخابات، وتستخدم أدوات الضغط على المرشحين وأعضاء المجلس من خلال صوتك الذي تدلي به في صناديق الاقتراع؟ لماذا تترك الآخرين أصحاب التوجهات الأخرى يتحكمون فينا وأنت لا تبالي، وكأنك تعيش في كوكب آخر غير كوكب الأرض الذي نعيش فيه، وعذرك أن بعض أعضاء البرلمان أصحاب مصالح لا يخافون الله تعالى! سبحان الله! ألسنا في سفينة واحدة؟

أيعقل أن نقف مكتوفي الأيدي ونحن نشاهد غيرنا يشارك ويختار من يمثله في البرلمان؟ أتمنى من أعماق قلبي مراجعة هذا الموضوع الهام جداً.. فإما أن تشارك في الانتخابات، أو تقف ضد إجراءات إقامتها.. لكن أن تجري ونحن جلوس في بيوتنا فهذا الأمر غير مقبول إطلاقاً!

حمد الناشي - الكويت

اعترافات خبير اقتصادي

أنصح إخواني القراء أن يطلعوا على كتاب قيم جداً يحمل عنوان: «اعترافات قاتل اقتصادي» ألفه «جون بركنز» أشهر الخبراء الأمريكيين الاقتصاديين، يعترف فيه بأنه كان واحداً من الذين شاركوا في خدمة ممارسات نخبة الأعمال والسياسة في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التحكم في مصائر شعوب دول العالم الثالث عبر أنظمتها والنخب الحاكمة فيها، وفي مقدمتها دول العالمين العربي والإسلامي.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في اعتراف مولفه بالممارسات السياسية والاقتصادية الإرهابية التي تمارسها كبريات الشركات الأمريكية العملاقة تحت إدارة نخبة من رجال الأعمال السياسيين المدعومين سياسياً وعسكرياً من أجل السيطرة على العالم اقتصادياً وعسكرياً وفكرياً وسياسياً، وذلك باتباع سياسة قذرة تجعل البلد الضحية أمام خيارين: إما الخضوع الطوعي التام لأمريكا، وإما الخضوع القهري في حال المقاومة: إما بإثارة المعارضة، أو الاغتيالات، أو الانقلابات، أو الغزو العسكري المباشر..

ويستشهد المؤلف في اعترافاته بالعديد من الدول والإحصاءات والأرقام التي تبين أن الولايات المتحدة تمارس الإرهاب الحقيقي على جميع الأصعدة، وأنها تقود العالم إلى كارثة اقتصادية وفكرية وأخلاقية لم يشهد التاريخ مثيلاً لها، ولا يمكن تصور مدى خطورتها على جميع شعوب كوكب الأرض.. واعتقد أن هذا الكتاب وما انطوى عليه من اعترافات مؤلفه يعد أهم من تسريبات «ويكيليكس».

حمد العجمي
دولة الكويت

ديوانية الديوانيات

من المنتديات الاجتماعية التي عرفها تاريخ المجتمع الكويتي قديماً وحديثاً الديوانيات الكثيرة التي يرتادها عادة كبار السن لتجاذب أطراف الحديث فيها حول القضايا الاجتماعية وتاريخ الأجداد والأمجاد وذاكرات الماضي الجميل، وبذلك تكون المكان المناسب للترويح عن الأنفس والإحساس بمتعة الراحة..

وقد تمنيت لو كان في الكويت إلى جانب هذه الديوانيات، ديوانية كبيرة على مستوى البلد كله تشرف على إدارتها لجنة خاصة من حيث وضع برامجها اليومية، وتنظيم أوقات حضورها، لتوسيع نطاق أهدافها الاجتماعية، وأن تحمل عنواناً يوحى بالسعي لتحقيق التآلف بين القلوب، والتعاطف والتراحم والمحبة بين المترددين عليها من كل حذب وصوب.

يوسف علي الفزيع
دولة الكويت

كان لا بد لليل أن ينجلي

كنت قد قرأت هذه المقالة الآتية في إحدى الصحف العربية خلال صيف العام ٢٠١٠، وكنت قد تساءلت ساعتها في نفسي وقلت: إلى متى سيظل الشعب المصري وغيره من الشعوب العربية تتحمل هذا الفساد الذي تمارسه الأنظمة الحاكمة، وقد بلغ هذه الدرجة من الإهانة والإذلال التي تذكرنا بأنظمة القرون المظلمة؟! ألا يمكن أن تثور هذه الشعوب على أنظمتها الجائرة في يوم من الأيام؟! بلى، إن من يطلع على مثل هذا التقرير حول الفساد الذي كان النظام المصري البائد يمارسه على الشعب المصري المسالم، سيقنع بأن هذا الشعب لابد أن يثور على هذا النظام في يوم من الأيام عاجلاً أم آجلاً. وقد كان إذ ثار وكلفت ثورته يوم ٢٥ من يناير الماضي بالنجاح.

لقد ذكرت صحيفة «المصري اليوم» في أحد أعداد شهر يوليو من عام ٢٠١٠ أن تقريراً أعدته منظمة دولية بالتعاون مع مركز دراسات مصري، أظهر أن الفساد أصبح إحدى الظواهر الخطيرة في مصر، لا يقتصر على مستويات بعينها، وإنما يمتد من صغار الموظفين وصولاً إلى وزراء وبرلمانيين. وأوضحت أن تقريراً أعده مركز «الأهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية بالتعاون مع منظمة أوكسفام انتقد الأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر، وطالب بتعديل المادة ٧٦ من الدستور التي تضع قيوداً على الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، كما طالب بتقليص صلاحيات وزارة الداخلية وإشرافها على الانتخابات.

وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من مجموعة القوانين والأجهزة التي تكافح الفساد، إلا أنه كان يمثل واحدة من الظواهر الخطيرة في مصر، «لافتاً إلى أن هذه الظاهرة» لم تعد تقتصر على قطاعات اقتصادية أو خدمية بعينها، كما لم تعد تقتصر على مستويات بعينها، بدءاً من تورط صغار الموظفين إلى تورط وزراء وأعضاء مجلس الشعب «الغرفة الأولى بالبرلمان»، في عمليات فساد كبيرة.

وذكر التقرير أن الأسباب المطروحة لانتشار الفساد في مصر تدور حول غياب سيطرة القانون، وهيمنة السلطة التنفيذية على الحياة السياسية مقابل ضعف السلطة التشريعية، والاتجاه المتنامي للتزواج بين المال والسلطة، خاصة بعد دخول عدد ملحوظ من رجال الأعمال حلبة العمل السياسي وحصولهم على عضوية مجلس الشعب، واتجاههم إلى استغلال تلك العضوية للحصول على امتيازات اقتصادية ومالية واسعة خارج القوانين القائمة.

وكانت العاصمة المصرية قد استضافت مؤتمراً دولياً عن الفساد، أشير فيه إلى أن هذه الظاهرة كلفت الدول العربية تريليون دولار، كان يمكن أن ترفع دخل المواطن إلى ٢٠٠ دولار شهرياً، وتحقق اكتفاء ذاتياً من الغذاء والماء ومكافحة الفقر.

يذكر أن المحاكمات الأخيرة التي جرت بعد ثورة ٢٥ يناير أظهرت أن رأس النظام وأولاده هم الذين كانوا يقودون هذا الفساد بمعوية القريبين منهم من وزراء ورجال أعمال.

مشعل الهاجري - دولة الكويت

الاحتجاج مشروع وقتل النفس غير مشروع

طرح على أحد الشيوخ السؤال التالي:

هل من كلمة توجهونها إلى شباب الأمة الذين يقدمون على الانتحار في مختلف البلاد العربية كوسيلة من وسائل الاحتجاج؟! فأجاب بقوله:

«من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ الضروريات أو الكليات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وواضح أن مقام النفس ضمن هذه الضروريات عظيم، وعليه فإن ما يقدم عليه بعض الشباب من قتل أنفسهم هو بمقياس الشرع جرم عظيم، لا يجوز الإقدام عليه مهما كانت الأحوال.

لقد أباح الشرع للمضطر أن يأكل من الحرام لإنقاذ نفسه، وأباح الشرع للمضطر أن ينطق بكلمة الكفر لينقذ نفسه، ونهى نهياً باتاً عن قتل النفس فقال «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً» سورة النساء الآية ٢٩

ففي وسائل الاحتجاج من الغنى والتعدد والكثرة ما يغني عما يقدم عليه بعض الشباب، وألمني ما رأيته من إقدام بعض الشباب العاقل على إحراق أنفسهم، فكل ذلك مما لا مسوغ له مهما كان الظلم. فشرعنا يشترط الوسيلة النظيفة للغاية النظيفة، والغاية النظيفة لا تبرر الوسيلة غير النظيفة فالاحتجاج مشروع، وقتل النفس غير مشروع. وعلى المسؤولين أن لا يضيّقوا على المحتجين بما يلجئهم ويدفعهم للتفكير في مثل هذه الوسائل.

والله أعلم

أم أحمد

دولة الكويت

من الإرهابي؟

لا يحدث أدنى عنف في العالم إلا وتنتجبه الأنظار إلى المسلمين باللاتهام، وإذا أخذنا الهند كمثال بسيط ولا حظنا أكبر وأبشع جرائم الاغتياالات والعنف التي وقعت فيها فماذا نجد؟ اغتيل المهاتما غاندي! فهل كان قاتله مسلماً؟ كلا.. بل كان هندوسياً!

واغتيل أنديرا غاندي وكان القاتلة من السيخ.

واغتيل راجيف غاندي وكان القاتل من التاميل.

وحدثت موجة من حوادث العنف المميته والتي اتهم فيها مسلمون متطرفون، وتبين أن الذي وقف وراءها، أفراد من منظمات هندوسية متعصبة هاجموا قطاراً للركاب كان مسافراً إلى باكستان وقتلوا العشرات من الأبرياء، ثم فجرُوا مزاراً صوفياً ثم مسجداً إضافة إلى هجومين على مدينة ماليجاون ذات الأغلبية المسلمة الواقعة في جنوب الهند، وتبين أن من يقف وراء كل هذه الحوادث منظمة هندوسية يرأسها «رجل مقدس» اسمه سوامي اسيمانند (عمره ٥٩ عاماً) واعترف أن ذلك كان رداً على تصرفات ناشطين مسلمين، قائلاً في جلسة مغلقة للمحكمة: كان من الواجب علينا أن نرد على القنابل بالقنابل.

وكانوا يخططون لتفجيرات في جامعة عليكرة المسلمة، بل حاولوا تفجير قنابل في بلدة أجمرد ذات الغالبية المسلمة لأن بها مزاراً للهندوس، بهدف منع الهندوس من زيارتها.

كما اعتقلت جماعات هندوسية يمينية متطرفة بسبب أعمال عنف وتفجيرات ارتكبتها فيما بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ من بينهم ضابط عسكري رفيع وهذا ما جعل راؤول غاندي الذي كان مرشحاً لرئاسة وزراء الهند يعترف للسفير الأمريكي في بلده بأن تنامي التشدد الهندوسي اخطر بكثير على الهند من الناشطين الإسلاميين حسبما نقله موقع ويكيليكس.

وما يحدث في الهند ما هو إلا مثال على ما يحدث في أماكن مختلفة من العالم، حيث تكال الاتهامات للمسلمين بينما الفاعل غيرهم!

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السمييط

الأخيرة



مؤسسة البصر الخيرية العالمية



مساهمتك لعلاجهم رصيد لك في الآخرة..



المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(01-11761539-102)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)

بطبيعته طازجة With Freshness Inside



Sadia
متعة
الطعام
الطيب
The Joy Of Good Food